

- اتحاد العمال.. نعمل مع كل الجهات لرفع الرواتب وتحسين متماتها!
- المشاكل الخدمية والصعوبات المعيشية تتفاقم.. لماذا لا تفكر الحكومة خارج الصندوق؟!
- هل يصلح "تيتا" ما أفسده سوء الإدارة في منتخبنا الكروي؟
- بحضور شعبي ورسمي.. السوريون يودعون الفنان الكبير زهير رمضان

الرئيس الأسد يهنئ بالعيد الوطني لسلطنة عمان



بعث السيد الرئيس بشار الأسد اليوم برقية تهنئة إلى جلالته السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سلطان عمان بمناسبة الذكرى الـ ٥١ للعيد الوطني لسلطنة عمان.

وجاء في نص برقية الرئيس الأسد:

أتقدم إليكم.. ومن خلالكم إلى شعب سلطنة عمان الشقيق بأحر التهاني القلبية بمناسبة العيد الوطني العماني الواحد والخمسين متمنياً لكم دوام النجاح والتوفيق في جهودكم الحثيثة من أجل رفعة بلادكم وتقدمها.

وأكد الرئيس الأسد أن العلاقات الثنائية التي تجمع بين الجمهورية العربية السورية وسلطنة عمان كانت على الدوام علاقات متميزة واستثنائية ونحن ننظر بارتياح كبير للتطور المستمر لهذه العلاقات وفي جميع المجالات بما يعزز الروابط الأخوية بين الشعبين السوري والعماني.

وأعرب الرئيس الأسد في ختام برقيته عن تمنياته لجلالة سلطان عمان بموفور الصحة والخير والهناء.. وسلطنة عمان وشعبها الشقيق دوام التقدم والازدهار.

بوتين: روسيا شاركت بشكل مباشر بالقضاء على الإرهاب الدولي في سورية

الوضع الإنساني فيها". إلى ذلك دعا بوتين القائمين على الدبلوماسية الروسية إلى العمل على مواجهة المحاولات الغربية للانفراد بالقرارات الدولية وفرض الإملاءات. وأضاف بوتين أن "العلاقات الروسية الأمريكية ليست في أفضل أحوالها لكن موسكو منفتحة على الحوار والتواصل لحل جميع القضايا".

ضمن إطار صيغة أستانا بالتعاون مع الدول الضامنة". وأشار بوتين إلى ضرورة أن تساعد الدبلوماسية الروسية في عودة العلاقات بين سورية والدول العربية الأخرى وقال "يجب أن تواصل الدبلوماسية الروسية الإسهام في تطبيع العلاقات بين سورية والدول العربية وعودتها إلى جامعة الدول العربية في أسرع وقت ممكن وجذب المساعدات الدولية بغية تحسين

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده شاركت بشكل مباشر في القضاء على الإرهاب الدولي في سورية وإعادة إطلاق عملية حل الأزمة فيها. وقال بوتين في خطاب ألقاه اليوم أثناء اجتماع موسع عقد في مقر وزارة الخارجية الروسية إن "روسيا شاركت بشكل مباشر في القضاء على الإرهاب الدولي في سورية وإعادة إطلاق عملية حل الأزمة فيها تحت رعاية الأمم المتحدة

صحفيو سورية يتضامنون مع زميلهم محمد الصغير المختطف لدى ميليشيا (قسد)

المطالبة بزميلنا محمد الصغير الذي كان ينقل خبراً وان يتميز الصحفيين لعدم التعرض والاعتقال حيث ان عدد كبير من الزملاء الصحفيين بالمحافظة تعرضوا للاعتقال وذلك بسبب ممارستهم العمل الإعلامي ونقل اخبار ومعاناة الأهالي بالمحافظة.

بدورها قالت الزميلة نوف الضمن مكتب وكالة سانا للأنباء في الحسكة نستنكر وندين بشدة اعتقال الزميل محمد كونه إعلامي ومن حقه مزاوله عمله بكل حرية فالإعلامي هو من ينقل الحقائق واختطافه هو تضليل وطمس للحقائق في الجزيرة من قبل من قام بالاختطاف متمثلاً بقسد التي تحاول التحكم بمصير الشعب ليكونوا عبيداً يحملون السلاح فقط وأشار زميله الحمدوش بأن محمد الصغير كان من المرسلين الذي عرضوا أنفسهم للخطر من أجل توثيق جرائم التنظيمات الإرهابية واستطلاع دخول مناطق سيطرتهم لإعداد تقارير لبرنامج عن جرائمهم وسرقتهم للنقط والقمح وواكب محمد الصغير انتصارات الجيش العربي السوري في مدينة القامشلي وريفها وتابع عمله رغم المخاطر الذي تعرض لها وهنا نرفع الصوت عالياً ليتم الإفراج عنه.

والصحفي محمد الصغير من مواليد ١٩٦٨ وعمل في عدة وسائل إعلامية سورية والتحق بفريق الإخبارية السورية كمراسل لها في مدينة القامشلي عام ٢٠١٤ وغطى مختلف الأحداث والأخبار المحلية والميدانية حيث قام خلال العام ٢٠١٩ بتغطية أحداث الحرائق المفتعلة في حقول القمح والشعير في الجزيرة السورية لتقوم ميليشيا "قسد" باختطافه بتاريخ ٧-٦-٢٠١٩ وحتى تاريخه.

الإفراج عنه ولن يتوقف الأمر عند هذه الوقفة لافتاً إلى أن اعتقال المرسل لنقله الحقيقة وفضح ممارسات ادوات الاحتلال الأمريكي يخالف تشريعات حقوق الانسان والحريات المكفولة للصحفيين.

أمين سر الاتحاد يونس خلف بين ان الوقفة تأكيد جديد لرفض السوريين وجود قوات الاحتلال سواء الأمريكي أو التركي وأدواتهما وما تفعله من اعتداءات على السوريين ومنها اعتقال المرسل محمد الصغير.

من جانبه رأى مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون حبيب سلمان أنه ليس من المستغرب استهداف أو اعتقال كوادر الإعلام السوري الذين تمسكوا بنقل الحقيقة بالكلمة والصورة وفضح ممارسات الاحتلال الأمريكي الذي يدير مشروع العدوان على سورية فالإعلام السوري حمل رسالة دولة تحارب الإرهاب نيابة عن العالم كله داعياً المنظمات الدولية إلى رفع صوت الحق واتخاذ موقف واحد للإفراج عن المرسل محمد الصغير.

فصيح الصغير شقيق المرسل المخطوف قال: "الحالة الصحية لمحمد متدهورة جداً بعد إصابته بعدة جلطات دماغية ولم يسمح لنا برؤيته" مبيناً أنه تم اختطافه لأنه يقوم بواجبه المهني والوطني وينقل معاناة اهله جراء الاحتلال الأمريكي.

من جانبه الصحفي حجي المسواط رئيس لجنة الصحفيين بمحافظة الحسكة ومدير مكتب صحيفة الفرات قال: نحن كصحفيين نطالب المجتمع الدولي بحماية جميع الصحفيين العاملين في محافظة الحسكة وذلك من أجل القيام بواجبهم المهني واليوم نرى ان هناك تقاسم من المجتمع الدولي فيما يخص

دمشق- الحسكة- إسماعيل مطر:

نفذ اتحاد الصحفيين اليوم وقفة تضامنية مع الصحفي محمد الصغير مراسل الإخبارية السورية المختطف لدى ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي منذ حزيران عام ٢٠١٩ والذي تدهورت حالته الصحية بشكل يؤثر على حياته نتيجة التعذيب الذي تعرض له في السجن.

عدد من الإعلاميين أكدوا خلال مشاركتهم بالوقفة أنهم بتضامنهم مع زميلهم يتضامنون مع أنفسهم فأى صحفي سوري يدافع عن بلده ويفضح جرائم الإرهاب وداعميه معرض للخطر داعين الجهات العربية والدولية إلى التضامن مع محمد الصغير الذي تعرض للخطف لأنه يقوم بواجبه الوطني ورفع المزيد من الأصوات المطالبة بالإفراج عنه.

وفي كلمة له خلال الوقفة قال معاون وزير الاعلام أحمد ضوا: "نطالب بالإفراج عن المرسل محمد الصغير فوراً فهو لم يرتكب أي جريمة بل اعتقل لأنه نقل الحقيقة من الجزيرة السورية" مضيفاً: "من واجبنا كإعلاميين الوقوف إلى جانبه والدفاع عنه".

وبين ضوا أن الحكومة السورية ووزارة الخارجية تتواصل مع المنظمات الدولية للضغط على الاحتلال الأمريكي من أجل الإفراج عن الصغير محملاً هذا الاحتلال مسؤولية تعرض حياته لأي خطر كونه مسؤولاً عن تصرفات أداته المتمثلة بميليشيا "قسد".

بدوره أوضح رئيس اتحاد الصحفيين موسى عبد النور أن من مهام الاتحاد الأساسية الدفاع عن الصحفيين وهو يتابع قضية اعتقال محمد الصغير حتى

المقداد والخير الله يبحثان سبل تطوير العلاقات بين سورية والعراق.. ويبحث هاتفياً مع عبد الهيمان العلاقات الثنائية

ليوم الخامس على التوالي.. تسوية أوضاع مئات المدنيين والعسكريين من أبناء دير الزور

مجلس الشعب يقر مشروع قانون إحداث الهيئة الوطنية لجودة في التعليم العالي

مجلس الشعب يقر مشروع قانون إحداث الهيئة الوطنية للجودة في التعليم العالي



مقدمًا بأحر التعازي لذوي الفقيد ومحبيه وراجيا الله وأن يلهمهم الصبر والسلوان. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق الـ ٢٨ من الشهر الجاري.

في ملكية أي مؤسسة تعليمية أو أن يقدم لمصلحة الغير استشارة أو أي عمل يرتبط بمجالات عمل الهيئة أو إفشاء أي معلومة سرية تتعلق بها.

وتبين المواد ١٢ و١٣ و١٤ أن الهيئة وحدة حسابية مستقلة لها موازنة خاصة تتكون إيراداتها من الاعتمادات المخصصة لها والوفر المدور والإعانات والتبرعات والمساعدات المقدمة والأجور والبدلات التي تتقاضاها مقابل خدماتها وعائدات استثمار أموالها وأن نظامها المالي يصدر بقرار من الوزير بناء على اقتراح مجلس المفوضين بعد التنسيق مع وزير المالية.

وشملت المواد من ١٥ حتى ٢٢ أحكاماً عامة وختامية تتعلق بالتظلم من قرارات الهيئة الصادرة بحق أي مؤسسة تعليمية وبالعاملين الدائمين في مركز القياس والتقويم وقرارات مجلس التعليم العالي النازمة للامتحانات الوطنية وقواعد الاعتماد العلمي الصادر عنه والهيكل الوظيفي للهيئة ونظامها الداخلي.

وكان صباح نعي في كلمة له باسم المجلس في بداية الجلسة نقيب الفنانين الراحل زهير رمضان الذي وافته المنية ليل أمس عن عمر ٦١ عاماً مبيناً أن الفنان الراحل عرف بالتزامه وعمله الدؤوب حين كان عضواً في مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني ٢٠١٦-٢٠٢٠.

أقر مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباح رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي وأصبح قانوناً.

وخلال الجلسة ناقش المجلس مواد المشروع من المادة ٨ وحتى ٢٢ ووافق عليها بالأكثرية مع إجراء بعض التعديلات وتبين المادة ٨ أن مجلس المفوضين يتولى عدداً من الصلاحيات والمهام منها وضع الاستراتيجية العامة للهيئة وإقرار قواعد الاعتمادية العلمية ومعاييرها ووضع القواعد التي تضمن سرية وخصوصية المعلومات واقتراح أحداث أو إلغاء المراكز المتخصصة التابعة لها.

ووفق المادتين ٩ و١٠ يعين رئيس الهيئة بمرسوم بناء على اقتراح الوزير على أن يكون عضواً في مجلس التعليم العالي ويتولى الإشراف على تنفيذ مهام الهيئة وإعداد موازنتها وتقرير عام سنوي عن وضعها المالي والإداري وتنفيذ قرارات مجلس المفوضين وتمثيلها أمام القضاء والغير.

وحسب المادة ١١ يحظر على أي من أعضاء مجلس المفوضين ورئيس الهيئة أو أي من العاملين فيها من مرتبة مدير أو أزواجهم أو أبنائهم أن يكون مساهماً

سيرومولوتوف: الغرب دعم التنظيمات الإرهابية في سورية بالسلاح

التي انتشرت بعد ذلك في مناطق عديدة مشيراً إلى أن بعض تلك الدول ومنها أمريكا تعاملت وتعاونت مع التنظيمات الإرهابية كتنظيم "داعش" مثلما حصل في منطقة التنف في سورية.

”من أجل القضاء على الإرهاب في العالم لا بد أولاً وقبل كل شيء التوقف عن استخدامه لأغراض سياسية“ لافتاً إلى أن تسييس جهود مكافحة الإرهاب يبدو أكثر وضوحاً في سورية. ولفت سيرومولوتوف إلى أن الدول الغربية دعمت

دعا نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف إلى عدم تسييس جهود مكافحة الإرهاب وذلك بهدف القضاء على الإرهاب الدولي. وقال سيرومولوتوف في مقابلة نشرت في صحيفة روسيسكايا غازيتا الروسية اليوم:

ميليشيا (قسد) تخطف عدداً من المدنيين في الحسكة وريف دير الزور

وذكرت مصادر محلية أن هجوماً نفذته الفصائل الشعبية بعبوة ناسفة استهدفت سيارة تابعة لميليشيا "قسد" على طريق "أبيض" جنوب غرب الحسكة أدى إلى إصابة عدد من مسلحي الميليشيا واحترق السيارة. وشهدت الهجمات على تحركات ومواقع مسلحي ميليشيا "قسد" كثافة خلال الفترة الماضية ضمن المناطق التي ينتشرون فيها في الجزيرة السورية بدعم من قوات الاحتلال الأمريكي ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم وتدمير العديد من مقراتهم وألياتهم.

المدنيين خلال تجمعهم على ضفة نهر الفرات في بلدة زغير جزيرة وخطفت أحد رعاة الأغنام واقتادته إلى جهة مجهولة. وداهمت مجموعات مسلحة من ميليشيا "قسد" الاثنان الماضي قرية بلدة نيبان بريف دير الزور الشرقي بمساندة مروحيات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي واقتحمت منازل المواطنين في حي اللطوة واختطفت ٦ مدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة. في الأثناء، أصيب عدد من مسلحي ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي جراء هجوم استهدف آلية لهم بريف الحسكة الجنوبي

في إطار جرائمها المتواصلة للتضييق على الأهالي في الجزيرة السورية اختطفت ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي عدداً من المدنيين في مدينة الحسكة وريف دير الزور. وذكرت مصادر محلية أنه بالتزامن مع إقامة الحواجز المسلحة وقطع الطرق الرئيسية بشكل مفاجئ داهمت ميليشيا "قسد" عدداً من المنازل في مدينة الحسكة وأقدمت على خطف ثلاثة مدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة. وفي ريف دير الزور الغربي أفادت المصادر بأن مجموعة من مسلحي ميليشيا "قسد" أقدمت على إطلاق الرصاص العشوائي باتجاه عدد من

لليوم الخامس على التوالي . تسوية أوضاع مئات المدنيين والعسكريين من أبناء دير الزور

منذ خمسة أيام إقبالاً كبيراً من الراغبين بتسوية أوضاعهم ممن لم تتلخخ أيديهم بدماء السوريين للعودة إلى حضن الوطن وممارسة حياتهم الطبيعية في مجتمعهم والانضمام إلى صفوف الجيش للمشاركة في تحقيق النصر المؤزر على الإرهاب وتطهير تراب الوطن من رجسه.

وذكر عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم أنهم قدموا إلى المركز للاستفادة من هذه المكرمة حيث أشار المواطن محمد الصليبي إلى أنه متخلف عن خدمة العلم وجاء من ريف دير الزور الغربي بناء على دعوة شيوخ ووجهاء المنطقة وقام بتسوية وضعه تمهيداً للالتحاق بصفوف الجيش العربي السوري.

وأوضح خالد الهايس أنه تواصل مع عدد من أقاربه الذين سبقوه بإجراء التسوية وأكدوا له أن الإجراءات سهلة للغاية وتضعه على الطريق الصحيح وهذا ما شجعه على التقدم وتسوية وضعه.

وقال يحيى الجومان: إنه أجرى تسوية لوضعه وسيلتحق بصفوف الجيش لأداء الخدمة الإلزامية للدفاع عن تراب الوطن في حين بين فيصل الصالح أنه أجرى تسوية لوضعه بسهولة ويسر ما سيكفنه من العودة إلى قريته وزراعة أرضه بعد أن أمضى عدة سنوات في مناطق سيطرة ميليشيا (قسد).

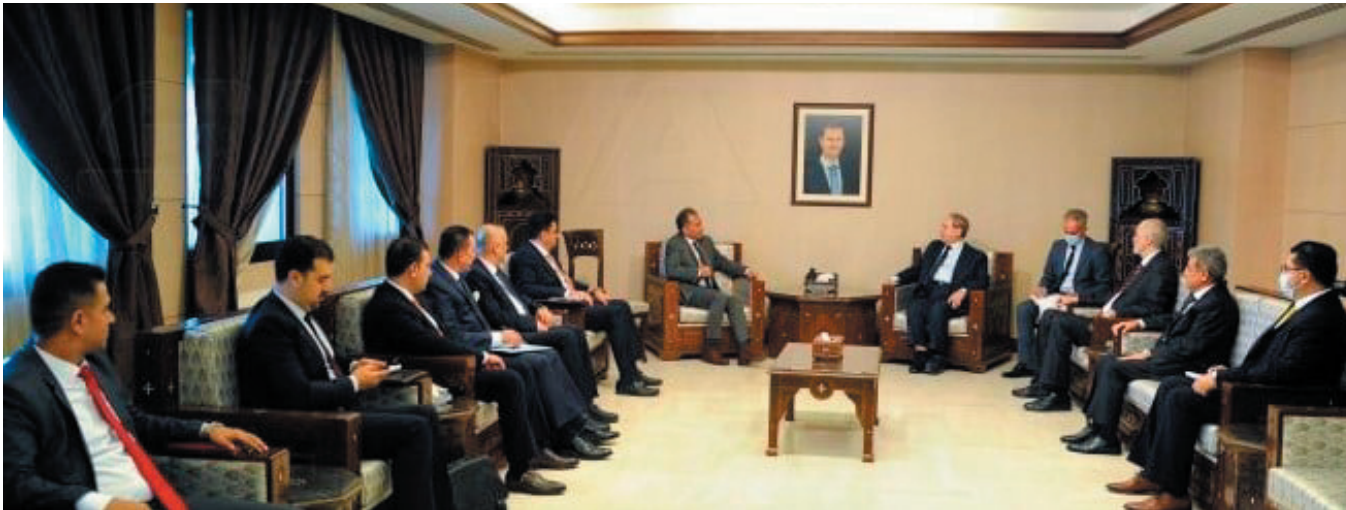
بدورهم أشاد عدد من شيوخ ووجهاء العشائر بهذه التسوية حيث أشار الشيخ نصر الموسى من شيوخ عشيرة البكارا إلى أن هذه المكرمة التي خص بها السيد الرئيس بشار الأسد أبناء محافظة دير الزور تعد فرصة لأهلنا في منطقة الجزيرة للعودة إلى حضن الوطن وإنهاء معاناتهم من جراء الأوضاع المعيشية الصعبة في مناطق سيطرة ميليشيا (قسد) والتي تشهد فلتاناً أمنياً وغياباً لخدمات الصحة والتعليم وغيرها.



والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية. وشهد مركز التسوية الذي افتتح في الصالة الرياضية بمدينة دير الزور

تمت اليوم تسوية أوضاع المئات من أبناء محافظة دير الزور في إطار عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء المحافظة وتشمل المدنيين المطلوبين

المقداد والخير الله يبحثان سبل تطوير العلاقات بين سورية والعراق



حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين وعثمان صعب مدير إدارة الشؤون العربية ودبلوماسيون آخرون من وزارة الخارجية. ومن الجانب العراقي أسامة مهدي غانم رئيس دائرة الشؤون العربية.

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع الوفد الأقدم لوزارة الخارجية في جمهورية العراق الشقيقة نزار الخير الله والوفد المرافق له العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في كل المجالات. وأكد الوزير المقداد على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين وحرص سورية على تطوير العلاقات الثنائية مع العراق الشقيق في كل المجالات. واستعرض الوزير المقداد التحديات والتهديدات المشتركة التي تواجه البلدين وعلى رأسها الإرهاب وضرورة الاستمرار في التعاون الوثيق بين سورية والعراق لإنهاء خطره وتعرية الدول الداعمة له والوضع الاقتصادي الصعب مشدداً على أهمية تعزيز التنسيق بين البلدين لمواجهة هذه التحديات. وأوضح الوزير المقداد الآثار الكارثية الإنسانية للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الدول الغربية على سورية وغيرها من الدول معتبراً أنها غير شرعية وتهدد حياة المواطنين واستقرار وأمن الدول. من جانبه لفت الخير الله إلى وجود أجواء جديدة في المنطقة معرباً عن تفاؤله بأن الفترة المقبلة ستشهد انفتاحاً أكبر. وأكد الخير الله على أهمية تطوير العلاقات بين الجانبين ولا سيما في المجال الاقتصادي لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين وأهمية تفعيل عمل اللجان المشتركة.

• ويبحث هاتفياً مع عبد الله العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة

وعبر الوزير المقداد عن ارتياحه لتمثيل نظيره الإيراني أمير عبد الله للشفاء بعد خضوعه للحجر الصحي مؤخراً بسبب إصابته بفيروس كورونا. بدوره دعا الوزير عبد الله العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

البلدين إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ونقل الوزير المقداد خلال الاتصال تحيات السيد الرئيس بشار الأسد للرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي.

أجرى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. كما بحث الوزير المقداد خلال الاتصال التعاون الاقتصادي والسياحي بين

صالح: الحركة التصحيحية نقطة تحول في تاريخ سورية المعاصر

ورأى صالح أن "الشعب السوري المقاوم أعاد مفهوم التصحيح ودروسه حين تصدى بقوة واقتدار وبسالة بقيادة الرئيس بشار الأسد وجيشه الباسل وشعبه الجبار لحرب إرهابية كونية وناب عن العالم أجمع في كبح جماح هذه الحرب".

من الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والسياسية وكانت بوصلة العمل النهضوي العربي وأسست مفهوماً جديداً للصراع العربي الصهيوني من دون تمييز بين فلسطين أو الجولان أو جنوب لبنان وأي بقعة عربية محتلة.

أكدت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية أن الحركة التصحيحية شكلت نقطة تحول في تاريخ سورية المعاصر وكرست الاستقرار والتنمية في سورية. وقال الأمين العام للمؤتمر قاسم صالح في بيان له بالذكري الحادية والخمسين للحركة التصحيحية المجيدة "إن الحركة التصحيحية حققت العديد

سلطنة عمان تحتفل بعيدها الوطني... علاقات راسخة مع سورية عبر التاريخ

(يوم عماني في دمشق) والتي أقيمت بالتعاون مع المتحف الوطني العماني وضم (إضاءات على عمان) عرض خلالها قطع ولقى أثرية عمانية تعود في أغلبها إلى حضارة ماجان في العصر البرونزي أول حضارة ظهرت في تلك البلاد بالألفية الثالثة قبل الميلاد ويستمر المعرض ستة أشهر. وشهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين تطوراً ملحوظاً عكسها التفاهم المشترك في إحياء اللجنة السورية العمانية المشتركة وتوقيع عدد من الاتفاقيات لتوسيع مجالات التعاون الاقتصادية والتجارية كما وثقت اتفاقيات عدة الروابط الوطيدة في مجالات الصناعة والصحة والإعلام والتعليم العالي مع استمرار التعاون العلمي وتبادل الطلبة بين الجامعات في البلدين إضافة إلى عمل العديد من الأساتذة الجامعيين والقضاة السوريين في السلطنة. وضمن سعيها للحفاظ على الإنجازات التنموية والحضارية التي حققتها السلطنة ضمن أكثر من خمسة عقود جاءت رؤية (عمان ٢٠٤٠) التي أطلقت عام ٢٠١٣ وتركز على دعم النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل وتحقيق الاستدامة المالية وبرامج الحماية الاجتماعية مع ترشيد ورفع كفاءة الإنفاق وإرساء نظام تعليمي وصحي بجودة عالية ضماناً لتواصل البناء والعمران لمصلحة الأجيال المتعاقبة.



وتقوم رؤية السلطنة على محاور ثلاثة وهي (الإنسان والمجتمع) و(الاقتصاد والتنمية) و(الحوكمة والأداء المؤسسي) وتهدف إلى تحويل عمان إلى مصاف الدول المتقدمة والارتقاء باقتصادها وصولاً إلى معدل نمو يبلغ ٦ بالمئة بحيث تسهم القطاعات غير النفطية بنسبة ٩٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وتزداد الاستثمارات الأجنبية لتشكّل ١٠ بالمئة منه إضافة إلى زيادة عمالة العمانيين في القطاع الخاص إلى ٤٢ بالمئة. وحددت عمان التوجهات الاستراتيجية لرؤيتها وفق أهداف أولية تتضمن منظومة وطنية فاعلة للبحث العلمي والإبداع والابتكار تساهم في بناء اقتصاد المعرفة ومجتمعها وتمكين كفاءات وطنية ذات قدرات ومهارات منافسة محلياً وعالمياً وتسعى لإيجاد بيئة جاذبة لسوق العمل لتتيح للقطاع الخاص أخذ زمام المبادرة لقيادة اقتصاد وطني تنافسي مندمج مع الاقتصاد العالمي وتحافظ على استدامة البيئة والتنمية الجغرافية الشاملة القائمة على مبدأ اللامركزية والشراكة وتكامل الأدوار بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع.

المؤسس حافظ الأسد إلى السلطنة عام ١٩٩٢ فيما بلغت العلاقات أوجها بعد زيارتي السيد الرئيس بشار الأسد إلى مسقط عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٩. استمرار تبادل الوفود الرسمية أكد حرص البلدين على تعزيز العلاقات واهتمامهما المشترك لإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة وإنجاح مسار الحل السياسي في سورية وانعكس ذلك من خلال زيارات عدة آخرها زيارة وزير الصحة الدكتور حسن الغباش في الثلاثين من الشهر الماضي إلى السلطنة بهدف تعزيز العلاقات في المجالات الصحية سبقتها زيارة وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد إلى مسقط في آذار العام الحالي والتي أسفر عنها توقيع اتفاقية إعفاء متبادل من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة. ويهدف تعزيز العلاقات الثقافية وتبادل الخبرات الثنائية استضاف المتحف الوطني بدمشق في الأول من الشهر الجاري فعاليات ثقافية متنوعة حملت عنوان

تحتفل سلطنة عمان في الـ ١٨ من تشرين الثاني بعيدها الوطني الـ ٥١ وهي تحافظ على ثوابت سياستها الخارجية بتغليب الحوار والتزام مبدأ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها وتتابع مسيرة النهضة التي أطلقها سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد في العام ١٩٧٠ ويواصلها السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد في استكمال بناء الدولة الحديثة ضمن رؤية (عمان ٢٠٤٠). العلاقات السورية العمانية استندت إلى مبدأ الاحترام المتبادل وتغليب مصلحة شعبي البلدين الشقيقين عززتها رغبة مشتركة في تامين أواصر التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية فحافظت تلك العلاقات على متانتها وقوتها عبر التاريخ ولم تنقطع يوماً رغم الحرب الإرهابية ضد سورية. أبرز المحطات التاريخية التي عمقت روابط البلدين كانت زيارة القائد

اتحاد العمال .. نعمل مع كل الجهات لرفع الرواتب وتحسين متماتها!

وأشار القادري إلى ضرورة إنجاز عملية تقييم ومراجعة شاملة لآليات العمل النقابي بعد انتهاء اجتماع الهيئات لتجاوز الأخطاء وتصويبها، والاستفادة من الإيجابيات وتعميمها.

وتحدث القادري عن أهمية تطوير العمل النقابي والإيمان به كونه عملاً طوعياً وجرادياً مؤسساً يقوم على نكران الذات وتغليب مصلحة العمال على المصالح الشخصية الضيقة، وهو عمل جماعي في كل مستويات العمل النقابي التي تتكون من مجموعة أفراد متحدين ومتوافقين للعمل باتجاه واحد لتحقيق الأهداف بدءاً من اللجنة النقابية، وصولاً إلى قيادة الاتحاد، لافتاً إلى أن بوضلة العمل النقابي هي مصالح العمال، والدفاع عن حقوقهم، وحل مشاكلهم، والوقوف إلى جانبهم في أفراسهم وأتراسهم، ومساندتهم في ظروفهم الصعبة، ولا يقتصر ذلك على مواقع العمل، بل يتعمق إلى الوسط الاجتماعي المحيط ببيئة العمل، ويتمثل ذلك من خلال المشاريع التي أطلقها الاتحاد العام: (دعم اقتصاد الأسرة العاملة، إقامة دورات تعليمية مجانية لأبناء العمال في الشهادات، إقامة دورات صيفية مفيدة ومسلية لهم تبني شخصيتهم، وتنمي مواهبهم، وتعزز انتماءهم الوطني).

متماتها، خاصة التعويضات، كما كشف المكتب التنفيذي عن إعداده مذكرة شاملة وتفصيلية حول الوضع المعيشي الصعب وسبل تحسينه، وسيتم رفعها إلى رئاسة الحكومة لمساعدة الجهات المعنية باتخاذ قرارات ذات حضور إيجابي على أرض الواقع، وتترك أثراً إيجابياً في حياة المواطنين والطبقة العاملة، وتمكن من وضع آليات محددة لتنفيذها لتبقى مصلحة المواطن "العامل" بوضلة أي قرار يتم اتخاذه.

من جهة أخرى، وفي الشأن النقابي اعتبر جمال القادري انطلاق اجتماعات الهيئات العامة للجان النقابية خطوة مهمة بالاتجاه الصحيح لتقييم العمل، ومدى الالتزام بمصلحة العمال، لافتاً إلى أن هذه الانطلاقة تأتي تنفيذاً لقرار المجلس العام بدورته الأخيرة حول عقد هيئات عامة للجان النقابية، واللقاء مع العمال مرتين في السنة، وبحضور قيادة التنظيم النقابي والإدارة، وذلك بهدف تقييم عملهم، وعرض خططهم، ومدى التزامهم بتحقيق مصلحة العمل والعمال، وأكد أهمية تمتين علاقة اللجنة النقابية مع مكاتب النقابات لنقل قضايا العمال وحل المشاكل التي تواجههم، ونقل توجيهات المنظمة وكل ما هو جديد في إطار العمل النقابي للعمال الذين يشكلون قاعدة الهرم، كما شدد على ضرورة تواجد اللجان النقابية بين صفوف العمال بشكل دائم وفعال، وتقديم الخدمات الممتازة لهم،



دمشق- بشير فرزان

طالب المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال بعمل جاد وخطوات متسارعة للحد من تداعيات الواقع المعيشي الصعب وانعكاساته على شريحة العمال، في ظل الهوة الكبيرة بين الدخل والأسعار، والتآكل الكبير في الدخل، داعياً إلى تقليص الفارق الكبير بين الدخل الشهري والارتفاع المتصاعد في الأسعار، خاصة أسعار السلع والمواد الأساسية التي تشكل حاجة رئيسية يومية لأصحاب الدخل المحدود، ومنهم أبناء الطبقة العاملة الذين يواجهون صعوبات في تأمين احتياجات أسرهم وأبنائهم في ظل الظروف الراهنة، وشدد المكتب التنفيذي على تقديره للجهود التي تبذل في هذا المجال، مؤكداً على استمرار العمل مع كل الجهات لرفع الرواتب وتحسين

طالب أعضاء مجلس محافظة درعا بدورته العادية السادسة للعام الحالي بضرورة الإسراع بتأهيل وصيانة الطرقات في المحافظة ريفا ومدينة، وطالبوا بضغط مياه الآبار في شبكات المياه لحل مشكلة مياه الشرب في مدينة نوى والعمل على إعادة الكهرباء والهاتف في بلدة القنية ومعالجة مشكلة شح المياه فيها.

مطالبات ومدخلات في مجلس درعا وردود يأسسة من المعنيين



الخدمي خاصة فيما يتعلق بمياه الشرب والكهرباء والمحروقات، لافتاً إلى أهمية الإشارة إلى مواقع الخلل أينما وجدت ومعالجة السبلات في الدوائر والمؤسسات الحكومية ووضع حد للمخالفات خاصة في مجال المياه والكهرباء والمحروقات.

والمديرية ستعمل جاهدة على الإسراع بتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمواعيد المحددة دون أي تأخير على المزارعين فيما يخص المازوت الزراعي والبدار. وأشار عبد المولى العدوي رئيس مجلس المحافظة إلى أهمية التعاون لحل مشاكل المواطنين والنهوض بالواقع

درعا، وتزويد بادة محجة بسيارة كهرباء لزوم إصلاح الأعطال، وإنارة الطريق الدولي نصيب درعا، والعمل على ضرورة الإسراع في حل مشكلة الجوازات العالقة، والحد من الازدحام الحاصل حالياً.

الدكتور أشرف برمى مدير الصحة برز عدم إمكانية ترميم مشفى نوى الوطني بعدم وجود كادر طبي يقوم بتخديمه في الوضع الحالي، مبينا أن مديرية الصحة على استنفار كامل لتأمين الأدوية وتزويد المشافي بها بالسرعة الممكنة، علماً أن كوادر المديرية يتابعون عملهم في تأمين اللقاح الآمن ضد فيروس كورونا في جميع المراكز الصحية في مناطق المحافظة.

بدوره المهندس كمال برمى مدير الخدمات الفنية أشار إلى صعوبة ترميم الطرقات بالمجبول الزفتي بسبب برودة الطقس وإغلاق المجال منذ منتصف الشهر الجاري، ولكن المديرية ستدرس إمكانية ترميمها ببقايا المقالع وبشكل إسعافي لاسيما مع قدوم فصل الشتاء وهطول الأمطار.

المهندس محمد مسالمة مدير مؤسسة المياه أكد أن معالجة موضوع شح المياه في مدينة نوى يحتاج إلى عدة موافقات حتى يستكمل العمل في معالجة هذا الأمر.

من جانبه مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش أكد أن الخطة الزراعية للعام الزراعي الحالي تسير وفق المتاح

درعا - دعاء الرفاعي

طالب أعضاء مجلس محافظة درعا بدورته العادية السادسة للعام الحالي بضرورة الإسراع بتأهيل وصيانة الطرقات في المحافظة ريفا ومدينة، وطالبوا بضغط مياه الآبار في شبكات المياه لحل مشكلة مياه الشرب في مدينة نوى والعمل على إعادة الكهرباء والهاتف في بلدة القنية ومعالجة مشكلة شح المياه فيها.

كما دعا الأعضاء إلى ضرورة تشديد الرقابة الترمينية على الأسواق وتأمين مستلزمات الخطة الزراعية من بذار وأسمدة لاسيما أن الكميات المسلمة لا تكفي والعمل على توزيعها في مواعيدها المحددة، مطالبين بوضع آليات جديدة لتوزيع مادة المازوت الزراعي لبادنة محجة ومعظم مناطق المحافظة، إضافة لضرورة تزويد المحافظة بكميات وافية من الغاز المنزلي وتوزيعها بشكل عادل ومنظم تلافياً لوقوع الأزمات، فمن غير المعقول أن تحصل الأسرة على أسطوانة واحدة كل ثلاثة أشهر.

وتركزت أغلب المدخلات حول أهمية إعادة تجنيد نوى إلى مقرها الرئيسي بعد عودة الأمن والأمان للمدينة والإسراع بترميم مشفى نوى الوطني، وإعادة المصرف الزراعي إليها نظراً لما يساهم في تخفيف الأعباء المادية عن المزارعين كما يوفر الوقت وعناء الذهاب إلى مدينة

سوق الاحتياجات الشتوية ومهرجان التسوق بالقنيطرة

يشار إلى أن غرفة صناعة دمشق وريفها بالتعاون مع غرفة صناعة وتجارة محافظة القنيطرة تنظم مهرجان التسوق بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة صناعية وطنية تقدم كل مستلزمات الأسرة الشتوية لدعم الأسر الفقيرة من ذوي الدخل المحدود، وتأمين السلع لاسيما الألبسة الشتوية وغيرها من مستلزمات فصل الشتاء بأسعار مخفضة وتشجيعية، وستقدم في المهرجان قسائم شرائية مجانية للجمعيات الخيرية حيث سيتم توزيعها خلال فعاليات سوق الألبسة الشتوية الذي يبيع بحسومات تتراوح بين ٣٠ و ٤٠٪، كما سيتم تقديم قسائم خاصة بأسر الشهداء وجرى الجيش العربي السوري إضافة إلى إجراء السحوبات على الميدالية الذهبية التي ستقدم في نهاية المهرجان.

القنيطرة - محمد غالب حسين

افتتح في محافظة القنيطرة سوق الاحتياجات الشتوية في الصالة الرياضية ببلدة خان أرنية ضمن فعاليات الدورة ١٢٨ من مهرجان (صنع في سورية)، لتأمين احتياجات العائلة من الألبسة الشتوية والأغطية والمدافئ وغيرها.

وذكر محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل أن فعاليات شهر الخير تتزامن مع الذكرى الحادية والخمسين للحركة التصحيحية المجيدة، علماً أن المبادرات في السوق تتنوع بين صحية وتعليمية وخدمية وبيئية، وتستمر عدة أسابيع؛ وتغطي أغلب بلدات أرض المحافظة، وتجمع أبناء القنيطرة، في دمشق ودرعا وريف دمشق، لتقديم المزيد من الخدمات للمواطنين.



وقاية النبات . إنتاج 760 ألف كغ من المبيدات محلياً وتنظيم 20 ضبطاً بأدوية مخالفة للمواصفات

وأوضح مدير وقاية النبات أن المديرية تقوم سنوياً بتأمين الاحتياج العام من المبيدات الزراعية، وتم تأمين الاحتياج العام لموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ وحسب الكميات التالية: (مبيدات حشرة السونة والجراد والنطاطات /١٢٠٠٠/ ليتر على شكل (ي سي) تكافح مساحة /٦٠٠٠٠/ هكتار، وكمية /١٠٠٠٠/ ليتر مبيدات على شكل (يول في)، تكافح مساحة /١٣٣٣٣/ هكتار، مبيدات عشبة البانجان البري كمية /١١٠/ أطنان، تكافح مساحة /١٣٧٥٠/ هكتاراً، مبيدات القوارض (فأر الحقل) كمية /١٢/ طنناً، مبيدات حشرات الغابات كمية /٥١٠/ ليترات، تكافح مساحة /١٥٥٠/ هكتار، مواد جاذبة غذائية (هيدروليزات البروتين)، كمية /٤٠٢٥/ ليتر لزوم حملة مكافحة ذبابة ثمار الزيتون، وذبابة الفاكهة، مواد جاذبة غذائية (بيوفوسفات الأمونيوم)، كمية /٣٠١٤/ كغ لزوم حملة مكافحة ذبابة ثمار الزيتون، وذبابة الفاكهة، كما تم تأمين الفرمونات المطلوبة التي تدخل في برنامج الإدارة المتكاملة للآفات.

وأشار مدير وقاية النبات إلى أهمية نشر الوعي تجاه عدم استخدام تلك المبيدات غير الموثوقة ومجهولة المصدر، ويتم توجيه المزارعين من خلال حملات التوعية عن طريق الإرشادات الزراعية والجولات الحقلية التي تقوم بها مديرية الوقاية، ومن خلال فنيين زراعيين بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية.

تؤخذ عينتان عشوائيتان تبعاً لما هو معمول به في مدونة السلوك الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة العالمية (فاو)، وترسل لمديرية وقاية النبات، حيث تتم مطابقة اللصاقة وإرسال العينات لأحد المخبر المعتمدة، وبعد صدور نتائج التحليل، وفي حال مطابقة النتائج للمواصفات المعمول بها، تعد مديرية الوقاية كتاب إفراج عن المبيد يتضمن: الكمية المفرج عنها، ورقم الطبخة، وتاريخ الإنتاج، بحيث تقوم مديرية الزراعة المختصة بتختم كافة العبوات بعد إلصاق طابع نقابة المهندسين الزراعيين على كل عبوة، وأكد د. محمد أنه لا يتم طرح أية طبخة من أي مبيد منتج محلياً أو مستورد إلا بعد تحليلها ومطابقة نتائج التحليل للمواصفات المعمول بها.

وذكر محمد أن كل عبوة نظامية في الأسواق مجهزة بخاتم لجنة مراقبة المواد الزراعية في مديرية الزراعة، وتحمل طابع نقابة المهندسين، ويقوم عناصر الضابطة العدلية الزراعية في المحافظات بجولات دورية على مراكز التداول الزراعية.

وعن أنواع المبيدات المستخدمة لفت محمد إلى أن حاجة السوق، وتنوع المحاصيل الزراعية، ونوع الآفة المنتشرة، هي من يحدد أنواع المبيدات التي يتم تسجيلها واستخدامها فيما بعد، وتنقسم المبيدات إلى: (مبيدات حشرية، فطرية، عشبية، عنكبوية، نيماتودا، قوارض)، ويتم تسجيل أحدث المبيدات العالمية في القطر، ومن أوائل الشركات المخترعة والمتخصصة.

وأشار مدير وقاية النبات إلى أهمية نشر الوعي تجاه عدم استخدام تلك المبيدات غير الموثوقة ومجهولة المصدر، ويتم توجيه المزارعين من خلال حملات التوعية عن طريق الإرشادات الزراعية والجولات الحقلية التي تقوم بها مديرية الوقاية، ومن خلال فنيين زراعيين بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية.



دمشق- ميس خليل

وزارة الزراعة بذلك، في حين تقوم مديرية وقاية النبات من خلال لجان الضابطة العدلية المنتشرة في محافظات القطر بتنفيذ جولات تفتيشية على مراكز بيع وتداول المواد الزراعية، ومصادرة المواد المهربة وغير النظامية، وتنظيم الضبوط بحق المخالفين وإحالتها للقضاء، أما بالنسبة للمبيدات المصادرة فيتم التحفظ عليها في مستودعات ملائمة لحين التخلص منها بطريقة آمنة، منوهاً إلى أنه بلغ عدد الضبوط المنفذة لعام ٢٠٢١ لتاريخه /٢٠/ ضبطاً.

ولفت إلى أن المبيد المراد إدخاله للقطر يمر بمراحل عديدة تتضمن أمان استخدام المبيد على المحاصيل الزراعية، بدءاً من تسجيله، مروراً باختباره لدى هيئة البحوث العلمية الزراعية، مؤكداً أنه بعد تسجيل المبيد أصولاً، واستيفاء الرسوم، واعتماد اللصاقة الفنية، تقدم الشركة صاحبة العلاقة للحصول على موافقة مبدئية للاستيراد، وعند وصول المبيد لأي من المراكز الحجرية

بالرغم من كل الإجراءات والتعاليم التي يحددها القرار الناظم لتجارة وتداول المبيدات الزراعية رقم ١١٦/ت لعام ٢٠١٥، إلا أن عملية التلاعب والتهريب إلى الأسواق دون متابعة ومعاينة الدوائر في الزراعة والجمارك تشكل خطراً يستهدف المحاصيل الزراعية، ومستوى إنتاجيتها، وفي كثير من الأحيان تضررها بشكل كامل، ما يعني ضياع الموسم برمته.

وعن كيفية ضبط المبيدات غير النظامية ومجهولة المصدر، ذكر مدير وقاية النبات في وزارة الزراعة الدكتور إياد محمد لـ "البعث" أنه يتم التعامل مع المبيدات غير النظامية من خلال وضع القوانين التي تضبط استيراد المبيدات ودخولها إلى القطر، كما تتم موافاة مديرية الجمارك العامة بضرورة ضبط المبيدات غير النظامية والمخالفة عبر الحدود الخارجية للقطر ومصادرتها، وإعلام

السجن والغرامة المضاعفة للمتاجرين بمحصول القطن في حلب



وأكد محافظ حلب حسين دياب رئيس اللجنة الفرعية أنه ستتم محاسبة المزارعين الذين لن يسوقوا إنتاجهم من القطن وفق أحكام الموسوم رقم /٨/ لعام ٢٠٢١ الذي تتضمن المادة ٥٦ منه العقوبة بالسجن المؤقت /٧/ سنوات على الأقل، وغرامة مالية قدرها ثلاثة أضعاف الكمية المضبوطة بالسعر الراجح لكل من يقوم بالإتجار بالمواد والسلع المدعوم سعرها لغير الجهة العامة المخصصة لها.

من جهته بين مدير الزراعة المهندس رضوان حرسوني أنه تم تسويق /١١٤/ طنناً من محصول القطن من الإنتاج المتوقع البالغ /١٢٣٤/ طنناً الذي تمت زراعته في المناطق الخمس على مساحة /٣٧٤/ هكتاراً، حيث حصل المزارعون على كامل مستلزمات الإنتاج المدعومة من مؤسسات الدولة.

حلب- معن الغادري

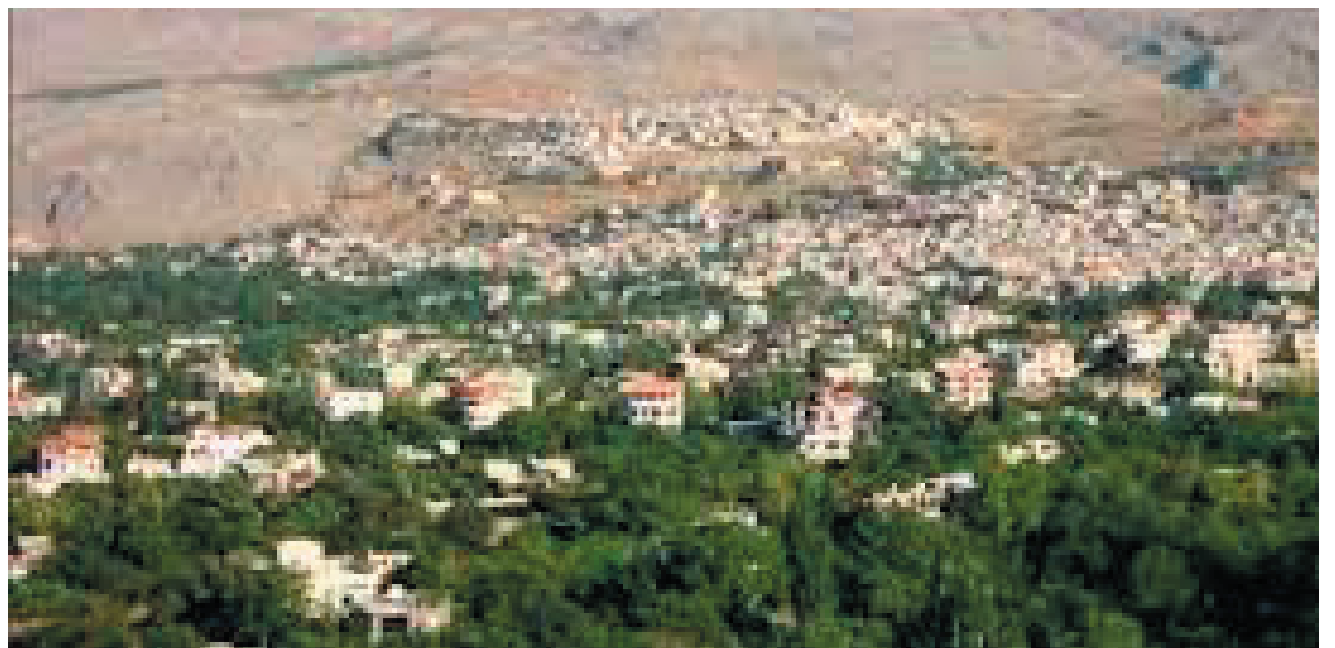
طالبت اللجنة الزراعية الفرعية خلال اجتماعها الدوري باتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان تسويق كامل محصول القطن لهذا الموسم ضمن المساحات المزروعة البالغة /٣٧٤/ هكتاراً ضمن المناطق الخمس: /سمعان، منبج، السفيرة، الباب، دير حافر/، كما طلبت اللجنة من مديرية الزراعة إعداد قوائم اسمية وإحصائية للمساحات المزروعة بالقطن، والمزارعين في كل منطقة، والكميات المسوقة وغير المسوقة، وتوجيه الإنذارات النهائية للفلاحين بضرورة تسليم المحصول، وذلك بالتنسيق مع مديري المناطق ورؤساء الدوائر الزراعية والروابط الفلاحية. ودعت اللجنة إلى حجز المحالج المخالفة والجرارات الزراعية التي تنقل القطن دون شهادة المنشأ، ومحاسبة أصحابها وفق الأنظمة النافذة.

إغلاق مركز تكامل يربك أهالي الزبداني

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

فوجئ أهالي الزبداني بالغاء مركز لشركة تكامل للبطاقات الذكية، ما سبب معاناة كبيرة للأهالي باضطرارهم للذهاب إلى العاصمة، ثم مدينة جرمانا، لإصدار بطقاتهم أو معاملاتها، متسائلين عن سبب إلغاء المركز وإغلاقه بوجه المراجعين.

رئيس مجلس مدينة الزبداني المهندس باسل الدالاتي اعترف بالمعاناة الكبيرة للأهالي من أجل الحصول على البطاقة الذكية، لاسيما أنه كان هناك مركز لتكامل في المدينة تم تجهيزه من قبل مجلس المدينة، واشتغل لمدة طويلة قرابة السنتين تقريباً عند منح البطاقة الذكية للمواطنين، يضم حوالي عشرة موظفين تم تأهيلهم من قبل شركة تكامل، ورواتبهم من شركة تكامل، مشيراً إلى تخفيض عدد الموظفين من قبل الشركة، ومن ثم إغلاق المركز من قبل الشركة أيضاً لعدم وجود مراجعين له، والمركز مغلق منذ حوالي ستة أشهر تقريباً.



المشاكل الخدمية والصعوبات المعيشية تتفاقم .. لماذا لا تفكر الحكومة خارج الصندوق؟!



الإدارية القادرة على التعامل الصحيح مع مفرزات الثورة التكنولوجية، والتي تحتاج لفن إداري حديث في مختلف مفاصل الدولة ومختلف المستويات الإدارية، منوها بمشروع الإصلاح الإداري الذي يعد بالحلول للكثير من القضايا.

كل الحكاية!

أن الشعب الذي صمد يريد "العنب لا قتل الناطور"، فعلى الحكومة أن تعمل بكل جهودها لأجل استثمار الطاقات الكامنة الاقتصادية منها والبشرية وتحولها لطاقات منتجة .. نريد من الحكومة أن تلجأ إليها الثوب التقليدي فيما يخص أدائها وتطلق العنان للتفكير المبدع بطريقة مختلفة وبكل الاتجاهات والمجالات، ويبقى رهاننا على الكفاءات والخبرات القادرة على ابتكار الحلول لكل المشاكل التي نعاني منها على مدار عقود!!

غسان فطوم

الأشخاص لموقع المسؤولية أم في آلية إدارة العمل بالمؤسسات، أين طوق النجاة؟! سؤال من المفروض أن يوضع على الطاولة ويناقش بكل شفافية وجراحة من أجل إجابة ترضي الشارع الذي ما زال عنده أمل بإصلاح الحال!

بعيداً عن التنظير!

الدكتور سامر المصطفى عميد المعهد العالي للتنمية الإدارية بجامعة دمشق يرى أننا نحتاج اليوم إلى الكثير من العمل الجاد بعيداً عن التنظير بعد كل التخريب والدمار الذي حصل والذي كان له تأثيرات سلبية على الاقتصاد وبشكل خاص على الوضع المعيشي والخدمي للمواطن، مشيراً إلى أن المسافة بيننا وبين الآخرين باتت كبيرة، وهذا ما يحتم على أصحاب القرار الانتباه والاهتمام بمهنية الإدارة بحيث تصبح الكفاءة والجدارة الإدارية للمديرين المعيار الذي على أساسه يتم اختيار القيادات

يترددوا بالقول "لا جدوى منها .. مصيرها الأدرج أو سلال المهملات"، حالة التشاؤم هذه فسرتها الطالبة مجد بطرحها لسؤال: كيف سيكون لأبحاثنا جدوى والخريجين في القسم غير مشمولين بأي مسابقة توظيفية؟! ولا يبدو طلبة كلية العلوم السياسية بجامعة دمشق أوفر حظاً من طلبة قسم الاجتماع فهم أيضاً لديهم نفس المعاناة، حيث أغلبهم يعمل بعد التخرج مدرسا مادة الوطنية في المدارس أو مقرر القومية في الجامعات! ويرأي طلبة الكلية أن هذا سبباً يجعل غالبية الخريجين في الجامعات والمعاهد يفكرون بالهجرة بحثاً عن عمل، متسائلاً ماذا فعلت اللجنة الوطنية للحد من الهجرة؟!

موازنات للترقيعات!

من يتجول في الضواحي القريبة من دمشق يلاحظ بشكل واضح أن الواقع الخدمي لها ليس كما يجب، وحال ما تسأل القاطنين يقولون أن الموازنات المرصودة لتحسين الخدمات لا تتفق بكاملها، مشيرين إلى "سياسة الترقيع" التي يعتمدها رؤساء البلديات بحجة أن الأموال المخصصة للبلدية لا تكفي!

ويرى المواطنون أن تتفاقم المشاكل الاقتصادية والخدمية زاد الطين بلة لدرجة أن الثقة انعدمت بالحلول حتى الإسعافية منها، وتسائل بعضهم: بتنا على أعتاب "كوانين" ولم نحظ بالخمسين ليتر مازوت، وجرة الغاز يتجاوز انتظارها الـ ٩٠ يوماً، فعن أي انفراجات قريبة يتحدثون؟!

أين المشكلة؟

اليوم نحن بأمس الحاجة للتجديد والإبداع والابتكار في العمل، فمن غير المقبول في القرن الـ ٢١ أن نتعامل في إدارة شؤوننا بعقلية كلاسيكية مملدة .. نحن بحاجة لأفكار جديدة ومتجددة عصرية يبدعها أصحاب الكفاءات والخبرات وما أكثرهم وهم التواقون لفرصة لإثبات ذلك بالفعل لا بالقول. وطبعاً أن نسأل: أين المشكلة هل هي في اختيار

رغم الظرف الاقتصادي الصعب الذي يعيشه المواطن السوري لكنه يبقى متفائلاً بحد أفضل، لكن للأسف مساحات التفاؤل والأمل تكاد تنكمش مع استمرار الأداء الكلاسيكي الممل الذي جعل أزماتنا على اختلاف أنواعها تتراكم إلى درجة التعقيد!

هنا ثمة سؤال يفرض نفسه: لماذا لا تفكر الحكومة ولو قليلاً خارج الصندوق وتخرج عن المألوف في تفكيرها من أجل إيجاد حلول ناجعة بالتغلب على حالة الرتابة التي تصبغ أداها الذي ينعكس بالنسبة على أداء مؤسساتنا كافة على اختلاف مستوياتها؟! هو سؤال مشروع في زحمة المشكلات المترامية التي طال أمد حلها وكأنها معجزة تحتاج لمنجمين وسحرة!

لا للمحسوبيات

مجموعة من طلبة كلية الاقتصاد بجامعة دمشق انتقدوا السياسات والخطط الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة خلال سنوات الحرب، وأكدوا أنه كان بالإمكان أفضل مما نحن عليه الآن، وتسائل أحدهم: هل يعقل أن لا يكون لدينا خطة لتشغيل الشباب؟! فيما أبدى آخرون تفاؤلهم بعد الإعلان عن مسابقة مركزية ستعلن عنها الحكومة تستهدف تأمين ١٠٠ ألف فرصة عمل، أملين أن تتحقق فيها العدالة وفق معايير دقيقة بعيدة عن المحسوبيات!

طلبة كلية الزراعة أشاروا إلى وجود أبحاث علمية قيمة في الأدرج لو تم استثمارها -حسب قولهم- لأعطت الحلول للكثير من المشكلات التي تعاني منها المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية، وأشار الطلبة إلى وجود وحدات إنتاجية حيوانية وزراعية تابعة للكلية ذات مردود علمي ومادي تمنوا لو يتم تعميمها في كل المحافظات لتكون منتجاتها عوناً للمواطنين في ظل هذه الظروف الصعبة.

الأدرج أو سلال المهملات

وفي كلية الآداب وتحديداً بقسم علم الاجتماع كان هناك خمسة من الطلبة يتناقشون في موضوع بحثي لأحد زملائهم، ولدى سؤالهم عن جدوى أبحاثهم، لم

الفساد الإداري يزداد مع ضآلة الرواتب الأجور .. والتدخلات تصنع قرارات خاطئة؟

إلا أننا يجب أن لا ننتظر دائماً الحلول الإسعافية، بل أن نعمل على وضع استراتيجية واضحة ومحددة، لمعالجة كل المشكلات، وعلى رأسها مشكلة الفساد الإداري لذلك لا بد من تمكين القضاء لاستعادة دوره الحقيقي، على الرغم من كونه أيضاً من المؤسسات التي تعاني من فساد هنا وهناك .. مع أنني لست مع سياسة التعميم فلا يوجد مؤسسة فاسدة بالمطلق أو نزيهة بالمطلق، وتعيين دور القضاء، كما يراه د. الأحمد، لن يتحقق إلا بإعطاء سلطات حقيقية واستقلالية تامة للقضاء "الشرفاء ذوي السمعة الحسنة" ليتمكّنوا من معالجة مكامن الخلل، الأمر الذي ينسحب أيضاً على الأجهزة الرقابية الأخرى، مشيراً إلى أن كل ما ذكر سابقاً هي ليست إلا مؤشرات مهمة لتحقيق نتائج جيدة، إضافة إلى إحداث تغيير وتحسين في أوضاع القضاء، فالقاضي عليه التفرغ للقضاء قولاً واحداً، ولا يمكنه كسائر الموظفين مزاوله عمل آخر، لأن جل وقته مخصص لعمله داخل المرفق القضائي وخارجه، لذلك لا بد من توفير الحدود الدنيا التي تجعل القاضي نزيهاً، ومن ثم يحاسب محاسبة شديدة في حال ارتكابه لأي خطأ، مضيفاً أن ما يشفع في هذا الجانب أن القضاء درجات، وفي حال ارتكاب خطأ ما من قبل أحد القضاة، فهناك محاكم أعلى منه تراقب هذا القرار وقد تقوم بإلغائه.

ختاماً: إن المشكلة متكاملة في كل جوانب الدولة، وبحاجة لعلاج شامل وإلى خطة استراتيجية واضحة وعميقة من خبراء وفنيين ومختصين، وعلى الرغم من أن الفساد يحدث في الخفاء، وبعيداً عن الأضواء، وبعض الفاسدين غالباً ما يفلتون من العقاب، إلا أن جميع الناس يعلمون أن سين من الناس فاسد! أضف إلى كل هذا شعور الخوف الملازم لمن يرغب بتقديم شكوى أو الاحتجاج على سلوك سلبى معين.

عن الدولة! لأن من يتولى الوظيفة بعد ذلك سيشعر أن الولاء ليس للدولة كمؤسسة وإنما لمن أتى به إلى هذا المكان. ويرى د. الأحمد أن دور مؤسسات ما يسمى بالمجتمع المدني، والتي من المفترض أنها مؤسسات مجتمعية، هو دورٌ ضعيف، لا بل بإمكاننا القول أن هذه المؤسسات بذاتها تعاني أيضاً من الفساد بدرجة كبيرة جداً! وبناءً عليه لا يجب الاكتفاء بالقيام بإجراءات معينة، ثم إما يُعتم عليها، أو لا يتم إبصارها للجهات المعنية.

تلميع صور الفاسدين؟

ويبين الأحمد أن للإعلام دورٌ مهم يتمحور في تسليط الضوء على الفساد ومخاطره، لا أن يلعب دوراً سلبياً يجعل الفاسدين المعروفين هم من يتحدثون عن الفساد وينظرون له، "وهم غارقون فيه، مؤكداً صعوبة المهمة"، بسبب تشكيل الفاسدين كتلةً غالباً ما تتماسك كي لا يكون أحد أفرادها في موقع المسائلة، "فللفساد من يدافع عنه"، مضيفاً أن السير باتجاه الحكومة الإلكترونية هو أحد المؤشرات التي ستؤدي إلى ضعف الاحتكاك بين الموظف والمواطن، وقلة الاحتكاك هذه بين الطرفين، ستزيد من فرص النزاهة، إضافة إلى نقطة مهمة جداً تتمثل بوضع قوانين خاصة، أو على الأقل تفعيل دور الأجهزة الرقابية ك"الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش و الجهاز المركزي للرقابة المالية، وصولاً للرقابة البرلمانية"، حسب ما أوضح د. الأحمد مبيناً أن الأهم من كل هذا، أنه لا يمكن محاربة الفساد، في ظل ما يتلقاه الموظفون من رواتب لا تكاد تفي بالحد الأدنى للمتطلبات الأساسية، لذلك لا بد من تأمين الحد الأدنى لهذه المتطلبات، وهو أمر ممكن وليس مستحيل والأمثلة كثيرة. ويرى د. الأحمد أننا لا شك ندفع ثمننا باهظاً بسبب مواقفنا السياسية، إضافة إلى ما نتعرض له من إرهاب،



دمشق — لنا عدده

الدكتور نجم الأحمد أستاذ القانون الإداري في كلية الحقوق "جامعة دمشق" أشار إلى أنه وعلى الرغم من طرح الحكومات المتعاقبة "شعار مكافحة الفساد" إلا أنه لم تلمس أية نتائج على أرض الواقع إلى الآن! والسبب في ذلك الحاجة للعمل بخطوات دؤوبة وبمتابعة، ومتابعة، لافتاً إلى الأثر السلبي للحرب التي مرت بها البلاد على مدار عقد من الزمن، والتي أفرزت نتائج سلبية كثيرة من ضمنها هذه الظاهرة، لترتفع بالتالي نسب الفساد بشكل كبير عما كانت عليه قبل الأزمة!

أسباب الفساد

يشير الدكتور الأحمد أن للفساد أسباباً كثيرة

مسابقة المئة ألف ..!!

سمعنا كما سمع أغلبنا عن المسابقة المركزية لتوظيف مئة ألف... وأن الامتحان فيها سيكون مؤتمناً لجميع الفئات ولا يوجد مقابلة شفوية...

ووفقاً للخبر المعلن حول ماهية ما سبق، تقوم المسابقة على إجراء الامتحان التحريري المؤتمن للفتن الأولى والثانية الذي يحقق المساواة بين جميع المتقدمين واختيار الأنسب لشغل الوظائف، وإجراء الاختبار العملي المؤتمن أيضاً للفتن الثالثة والرابعة والخامسة، القائم على القياس الموحد للمهارة الذاتية والمعرفة المهنية من المتقدمين، شريطة حصول المتقدم على وثيقة صحية تثبت سلامته لتنفيذ المهام الموكلة لمركز العمل المتقدم إليه، ولن تتضمن المسابقة مقابلات شفوية، وهذا يحقق موضوعية وحياداً كاملاً في الوصول إلى النتائج.

من قراءة متأنية للخبر المنشور نقول: إذا كنا نريد دولة حديثة تسعى لتعزيز قدراتها من أنواع رأس المال الستة كلها وهي: (رأس المال البشري- الطبيعي- الاجتماعي والعلاقات- الفكري- ورأس المال الصناعي- إضافة إلى رأس المال المالي التقليدي)، فيجب أن نركز على المتميزين والمبدعين وأصحاب الكفاءات والخبرات، ممن يستطيعون تنمية تلك الأنواع من الرأسمال، ذلك أن الاتجاهات الحديثة في بناء الأمم واقتصادياتها لم تعد تركز على مفهوم جذب وتنمية رأس المال المالي فقط، بل إن الاستدامة وآليات التنافسية العالمية والتحديات التي تواجه البشرية تتطلب من أي دولة قوية أن تهتم بهذه الركائز والأركان.

في هذا الإطار، تؤكد الدراسات والأبحاث التي أجرتها مؤسسات دولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن هذه الأنواع تتعاقد فيما بينها من أجل إيجاد الثروة والقيم للأمة، وأن إهمال أي مكون منها قد يضعف النمو الإنتاجي على المدى المتوسط والطويل. وبالتالي النمو الاقتصادي.

وعليه أن مئة ألف فرصة عمل، من المفترض أن يشغلها وخاصة في فئتيها الأولى والثانية، كوادر مؤهلة وكفوءة قادرة على الإتيان بمبادرات وأفكار وآليات تنموية مبدعة تساهم في تفعيل ما ذكرنا من أنواع رأس المال، سواء على صعيد تنمية رأس المال الطبيعي عبر مشاريعه التطويرية المناطقية الكبرى، أو عبر تنمية رأس المال الفكري عن طريق المشاريع التي تستثمر في الابتكار والطاقت المتجددة وتعزيز العلامات التجارية والسمة والثقة، بينما يتم تنمية رأس المال المصنوع من خلال مشاريع استراتيجيات النقل والصناعة والخدمات اللوجستية والتعددين، ليأتي رأس المال الاجتماعي والعلاقات في المشاريع كافة التي تسعى إلى تعزيز جودة الحياة والترفيه وتنمية الروابط الاجتماعية.

وكي تتناغم الإنجازات وتتكامل مع أنواع رأس المال كافة، تتطلب التنمية المستدامة اليوم تنمية رقمية، وهذا يتطلب مفرزين بارزين لحل المشكلات الآنية، كما أن العمل على تنامي القدرات الاستثمارية في مشاريع شتى، يتطلب عقولاً استثمارية مواكبة للحدث، لهذا فإن استقطاب الكفاءات قضية ضرورية لتنوع الأفكار والتجارب وتلاقحها، كونها تشكل قيمة اقتصادية مهمة وجذابة في تخصصات وتطورات تمثل عصب الاقتصاد اليوم وخاصة التحول الرقمي ومتغيراته المتسارعة.

لتحقيق هذه المتطلبات فإن عملية اختيار الكفاءات يجب أن تكون بقواعد ومعايير صارمة، تتمكن من استقطاب المتميزين والمبدعين القادرين على استشرف مجالات التركيز والاستحقاقات التنموية التي تسعى إليها ووفقاً للمصلحة العامة حصراً.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

ما زال على رأس عمله رغم الحجز الاحتياطي وحجب الترفيع؟



لاسيما وأن الجهاز لم يلحظ فيه تقديم وثائق جديدة من قبل الموما إليه، وبالتالي تبقى العقوبات قائمة بحقه .. وهنا تبقى التساؤلات قائمة ومشروعة، والتي تحتاج إلى توضيحات من المعنيين!! هل من المعقول بقاء مدير على رأس عمله ومحجوز على أمواله ومحجوز عليه الترفيعات وعقوبات أخرى؟ وما الحكمة في بقاءه في مكانه كمدير؟ هل الكفاءة أو الأمانة أو ..؟ وأين التدبير الاحترازي الذي اتخذته الوزارة لضمان حقوقها؟ لا سيما وأن هذا المدير لا يزال أمره لصدوق فيه عشرات المليارات من الليرات... كل ذلك نضعه برسم وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك .

Mohamdzkrea@11yahoo.com

أخرها إلقاء الحجز الاحتياطي على أمواله المنقولة وغير المنقولة بالقرار التفتيشي ٤٢٥ / ج-م- ر ، كما صدرت بحقه عقوبة حجب الترفيع، فضلاً عن تغريمه بعشرات الملايين من الليرات جرأه تواطئه في لجان الشراء بالأمانة لدى المؤسسة السورية للتجارة.

وبحسب المعلومات الواردة إلينا، فإن الوزير يفضل التريث بشأن المدير لحين صدور نتائج التظلم التي رفعها المدير المعني تجاه العقوبات المتخذة بحقه من قبل الجهات الرقابية، وهنا نلفت الانتباه إلى أن رد الجهاز المركزي على التظلم جاء سريعاً عكس ما توقعه الكثيرون، حيث أظهرت المذكرة ذات الرقم ١٠٢٥-٧٣/٢٠٢١ تاريخ ٥ من الشهر الفائت رد التظلم،

دمشق - محمد زكريا

من المهم جداً عندما تنجز الوزارات تقاريرها التقييمية لمديريها المركزيين أو الفرعيين أو حتى للمدراء العامين، أن تعتمد على عدد من المعايير والمحددات منها قياس ومستوى الأداء الوظيفي، إضافة إلى بند تسلسل الترفيعات والعقوبات إن وجدت في ذاتياتهم، ومن المهم أيضاً أن تتعد حالات التقييم الفعلية عن الشخصنة والحسوبيات، وفي المجلد العام يكون كل ذلك لصالح المصلحة العامة، وهذا بحق ينطبق على التقييم الذي أنجزته وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك خلال الفترة الماضية، لكن ما فاجأ في هذا الموضوع كان،

أحياناً، إتباع نهج الكيل بمكيالين...؟ وبحسب المعلومات التي اطلعت "البعث" عليها فإن تقرير التقييم، الذي أعدته الوزارة مؤخراً، معد من قبل فريق إداري متخصص معني بالتطوير الإداري بالوزارة، ولديه الكثير من الخبرة المهنية والشفافية التي تمنحه القدرة على التقاط نقاط الضعف لدى بعض المديرين، ولم يجامل أحداً، والأهم أن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم تعامل في بداية الأمر مع هذا الملف بكثير من الحزم والشفافية، حيث أبعدها عن مدارك الذين لديهم نقاط ضعف وتدن في مستوى الأداء الوظيفي، لكن ما جرى بعد أيام قليلة من استبعاد هؤلاء كان عكس المتوقع تماماً، حيث تراجع الوزير عن قرار أحدهم، بطي قراره، وإعادة تكليفه مرة ثانية في إدارة المديرية التي كان يشغلها سابقاً، بعد عشرة أيام من إعفائه، وذلك بحجة إعطائه فرصة أخرى شرط تحسين أداء عمل المديرية المكلف فيها.

وهنا يجب علينا التوضيح أنه ليس من باب التشفي أو التجني على أحد عندما نبين للوزير ما أظهرته التقارير التفتيشية من تورط ذلك المدير في كثير من المخالفات نتج عنها ما صدر بحقه من قرارات، كان

أول مرة.. ٥٥ مزرعة اعتمادية في موسم تسويق الحمضيات باللاذقية

محصولهم، فيتم شحن حمولات تعود لعدة مزارعين على سيارة واحدة بكميات لكل مزارع (٥ و ٦) وأطنان، وأكد هليل أن تسديد قيم المحاصيل المسوقة يتم بشكل مباشر فور استلام المحصول.

وتواصل عملية تسويق محصول الحمضيات للموسم الحالي عبر فرع المؤسسة بشراء أكبر كمية من هذا المحصول وتسويقها في جميع صالات المؤسسة في جميع المحافظات والمؤسسات المعنية بالصحة والتعيينات. وأشار هليل إلى المعاناة هذا الموسم من أحجام الثمار نتيجة الجفاف وتأخر وقلة الأمطار والري ونقص السماد، إذ إن حوالي ٧٠٪ من الثمار صغيرة الحجم، لذلك يصعب تطبيق الموصفات الفنية عليها.

الجدير بالذكر أنه يتم التسويق من خلال تقسيم محافظة اللاذقية إلى ٤ مناطق: اللاذقية، جبلة، القرداحة، الحفة، وذلك حسب الغزارة الإنتاجية للثمار، ويتم وضع الصناديق مسبقاً عند المزارعين بموجب إيصالات لأجل جني المحصول، وفرزها وتصنيفها كنوع أول وثان: أبو صرة والسازوما والكلمنتين، بمتابعة فريق فني لمعاينة الأصناف حسب الحلقات في أرض المزارع، وهذا يوفر على المزارع سعر الصناديق بحدود ألف ليرة و"كومسيون" سوق الهال ٧،٥٪، والقبان ٢٪، وأجور النقل.



إنتاج الحمضيات للقيمة المضافة الحقيقية له.

وعن تسعير المحصول بين هليل أنه يتم القياس حسب الأسعار الرائجة، مع توفير العبوة وأجور الشحن و"الكومسيون"، وهذا يرفع من السعر لصالح المزارع، إضافة إلى إجراءات تساهم في رفع السعر التسويقي كالتصدير من أرض الإنتاج إلى الأسواق التصديرية في العراق بشكل مباشر دون تبديل البرادات، واختيار السعر الأنسب لتسويق الصنف في الموعد الأفضل، ولغت السى التركيز على العدالة في عملية التسويق من خلال الاهتمام بشكل أكبر بالحيوانات الصغيرة أيضاً لمساعدة المزارعين غير القادرين على تسويق

اللاذقية - مروان حويجة

لأول مرة تدخل مزارع الاعتمادية في موسم التسويق للحمضيات باللاذقية، إذ انطبقت الشروط والموصفات الفنية على ٥٥ مزرعة اعتمادية من حيث الإنتاج الخالي من الأثر المتبقي، والمحقة للمكافحة الحيوية والمتكاملة. مدير فرع السورية للتجارة بالمحافظة المهندس سامي هليل أوضح أنه يتم الكشف على هذه المزارع للمباشرة بتسويق إنتاجها لتتكامل حلقات العملية التسويقية التي تتمثل في النقل والشحن وآليات التسويق ومنافذ تسويقية جيدة وآليات عمل محددة لربط إدارة الإنتاج في الحقل مع إدارة العملية التسويقية، بما يدعم تحقيق

هل يصلح "تيتا" ما أفسده سوء الإدارة في منتخبنا الكروي؟



نتائج مقبولة، كما درب نادي الشرطة عام ٢٠١١ لينتقل بعدها لتدريب فريقي النصر والشارقة الإماراتيين، ليتولى بعدها قيادة النادي الفيصلي الأردني، والصفاء اللبناني، والعروبة العماني، إضافة لفريقي الطلبة والميناء العراقيين.

مؤيد البش

بشكل مفاجئ أعلنت اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم تعاقدها مع المدرب الروماني تيتا فاليريو لقيادة منتخبنا الوطني للرجال خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد إقالة الكادر الفني السابق بقيادة المدرب نزار محروس على خلفية النتائج الهزيلة في التصفيات الموندالية، والافتقار بالمركز الأخير في المجموعة الأولى، وحسب ما أكدته اللجنة فإن المدرب الجديد سيصل إلى دمشق يوم الثلاثاء المقبل لتوقيع العقد بشكل رسمي.

تعيين تيتا الذي جاء مخالفاً لكل التوقعات والترشيحات التي كانت تصب في خانة التعاقد مع مدرب وطني ربما يكون مجازفة خطيرة في هذا التوقيت، خصوصاً أن المنتخب تنتظره مهمة صعبة في كأس العرب خلال الشهر المقبل، ووضع الحال يتطلب الكثير من العمل لجهة ترتيب أمور الفنية، والتخلص من كل السلبيات، خاصة التي تتعلق بالجانب الذهني والمعنوي للاعبين، ولعل الإيجابية التي يمكن الإشارة إليها في قرار التعاقد مع مدرب أجنبي هي الخروج من خانة الخيارات المحدودة، والأسماء المجربة التي ابتليت بها كرتنا على صعيد المدربين المحليين، وربما تساعد في إنهاء حالة الانقسام التي عاشها الشارع الرياضي خلال اليومين الماضيين بين مطالب المدرب الغلاني، والمدير الفني الغلاني.

وعلى الرغم من القناعة بأن سبب مشاكل وتعثر كرتنا ليس المدرب مهما كان اسمه، بل هو موجود في حلقة مفقودة بين التخطيط والتنفيذ ووضع الرؤى والاستراتيجيات، إلا أن الأمل بأن يؤدي تعيين المدرب الروماني الذي يفترض أنه يعرف أجواء كرتنا إلى صدمة إيجابية في المنتخب الذي مل عشاقه كثرة إخفاقاته.

يشار إلى أن المدرب تيتا (٥٥ عاماً) كان قد دخل عالم التدريب كمدرّب رئيسي من بوابة نادي الاتحاد الحلبي الذي نجح معه بالتتويج بكأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠١٠ قبل أن يتولى تدريب منتخبنا في كأس آسيا عام ٢٠١١ وحقق معه

تفاؤل تشريني وجاهزية حطينية لاستئناف الدوري الممتاز

مدرب حطين جهوزية فريقه لمباراة الكرامة يوم غد التي ستكون محطة مهمة للفريق في بداية العودة لمنافسات الدوري بعد التوقف، مكييس أكد لـ "البعث" أنه من خلال المباريات الودية تم تعويض المباريات الرسمية وفق إمكانيات النادي، فالفريق بات بأفضل حالاته من حيث الانسجام بين اللاعبين الشباب والمخضرمين، مشيراً إلى أن المباراة ستكون صعبة كونها خارج اللاذقية في مواجهة فريق متمرس وصعب بملعبه وأمام جمهوره، إضافة إلى كونه يمتلك مجموعة من لاعبي الخبرة على عكس لاعبي فريقه الشباب.

ولفت مكييس إلى أنه رغم هذه الفوارق فإن حطين سيكون نداً قوياً للكرامة وسيلعب لتحقيق نتيجة إيجابية لتعويض ما ضاع من نقاط نتيجة قلة خبرة اللاعبين الشباب، وختم مكييس بتأكيد ثقته بكل اللاعبين الشباب والمخضرمين لتجاوز المباراة بأفضل نتيجة. الجدير ذكره أن حطين يحتل المركز العاشر في الترتيب العام بأربع نقاط، فيما يحتل الكرامة المركز الخامس بسبع نقاط.

اللاذقية- خالد جطل
يستمر فريق تشريني بتحضيراته لمواجهة ضيفه الوثبة في الجولة الخامسة من نهاب الدوري الممتاز يوم غد، حيث يدخل البحارة اللقاء وعينهم على النقاط الثلاث للمباراة التي ستكون بداية العودة وفق ما بيّنه لـ "البعث" الكابتن أديب بركات مساعد مدرب الفريق، مؤكداً على الجهوزية بعد فترة الانقطاع التي كانت سلبية على كل الفرق دون استثناء، مضيفاً: بالنسبة لنا المباراة ستكون كباقي المباريات، وسندخلها للفوز، مع احترامنا للوثبة الذي يمتلك عناصر متميزة، المباراة ستحتل بمنافسة قوية من الطرفين كونها لقاء النقاط المضاعفة، وسنسعى لانتزاع الصدارة من خلال تقديم أفضل ما لدينا لإسعاد جماهيرنا التي ستكون سلاحنا الأول في أرضية الملعب. يذكر أن تشريني حامل اللقب يحتل المركز الثالث برصيد ٨ نقاط، متساوياً مع الوثبة الثاني بعدد النقاط، ومتأخراً عنه بفارق الأهداف. في سياق متصل، أعلن الكابتن عبد الناصر مكييس



كرة عفرين تبحث عن انطلاق جديدة في الدوري الممتاز



الذي شدد على أن الفريق لن يذهب للقاء جبلة على سبيل أداء الواجب، بل بهدف اقتناص النقاط الثلاث، وتعديل المزاج، وتحسين موقع الفريق على سلم الترتيب. وبالنسبة للواقع المادي الذي أرخى بظلاله ومشاكله على الفريق، بين مدو أن عدداً من أعضاء مجلس الإدارة تكفلوا من جيبهم الخاص بصرف ثلاثة أرباع راتب للاعبين الذين تقبلوا الأمور على ما هي عليه، أملاً بتحسين الظروف، وتحقيق نتائج تجلب الدعم والداعمين، وبالتالي الحوافز والمكافآت للفريق، وتمنى مدو أن تكون مباراة جبلة فاتحة خير جديدة تثلج قلوب جمهور وعشاق الكرة العفرينية الأوفياء الذين لم يبخلوا على الفريق بالدعم والموازية في الحل والترحال.

الجدير ذكره أن فريق عفرين يحتل المركز الأخير على سلم ترتيب فرق الدوري بنقطة يتيمة حققها من تعادله أمام حطين بهدف لثله، وأتبعها بثلاث هزائم مع حرجلة في دمشق، ومع الوحدة في حلب، ومع الطليعة أيضاً في حلب.

حلب- محمود جنيد

متقلاً بالهم، راسياً في القاع، باحثاً عن طوق نجاة، بهذه المعطيات يستأنف فريق عفرين دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم يوم غد بقاء فريق جبلة، بقيادة مدربه أنس الصاري الذي خلف المدرب المستقيل أحمد هوش بالمهمة، مع تأكيد رئيس النادي أحمد مدو لـ "البعث" أن ثقة الإدارة عمياء بالصاري الذي تم تعزيز كادره بالمعد البدني نور الدين تفنكجي لتحسين الناحية البدنية واللياقة للفريق الجاهز للقاء جبلة بطاقمه الكامل من اللاعبين دون أية غيابات تذكر.

فالأخضر الذي مر بظروف صعبة دعت لإعادة تشكيل مجلس إدارته وتغيير مدربه كما ذكرنا، اقتضت تحضيراته على لعب مباراة ودية وحيدة فاز بها على فريق شباب الاتحاد برعاية نظيفة، ولكن هناك رغبة جامحة من قبل الجميع بتغيير الصورة التي ظهر بها الفريق في الجولات الأربع الأولى وفق ما أشار إليه رئيس النادي

في أسوأ موسم وحصيلة.. كرتنا لم تطل عنب الشام ولا بلح اليمن



تغيير أو تعديل رغم كثافة المشاركات الخارجية؟ ومن هنا ندرك أننا نسير عكس التيار، وأن الفوضى وسوء الإدارة هما أساس العمل في كرة القدم عندنا، ولهذا الأسباب لن نحصل على دوري متميز، ولن نشهد كرة متطورة تضاهي المنتخبات الأخرى القريبة منا أو تنافسها.

أخيراً نقترح على لجنة اتحاد كرة القدم أن تقيم الدور الثالث من مسابقة كأس الجمهورية بغياب لاعبي المنتخب الوطني، كون غياب اللاعبين الدوليين عن أنديةهم في هذه المباريات سيؤثر عليها، خصوصاً أن الفرق التي ستلعب معها فرق الدرجة الممتازة ستكون من فرق الدرجات الدنيا.

بالمسكرات والمباريات الرسمية يجعل اللاعبين يميلون إلى السهر وما فيه، وهو بشكل عام يؤثر على إعداد اللاعب وجاهزيته، فضلاً عن أن بعض اللاعبين يمارسون بعض الطقوس الرياضية مع فرق الأحياء الشعبية.

وفي الحديث مع العديد من مدربي الدوري أكد أغلبهم أن هذه التوقفات مضرّة للغاية، ومن المستحيل أن تبقى جاهزية أي فريق مكتملة طوال هذه الفترة، ومن الصعب أن يضع المدرب خطته بناء على توقف، ثم إقامة مباراة أو مباراتين، ثم توقف طويل، وهكذا، وهذا يؤدي بالمجمل إلى ضعف الدوري. السؤال الذي يطرح نفسه حالياً: لماذا كل الدول العربية والعالية مواعيدها مقدسة، وبرنامج الدوري والكأس وغيرهما من المسابقات تسير بانتظام دون أي

ناصر النجار

من المؤسف حقاً أننا نعيش أسوأ موسم لم تعرفه كرتنا منذ عقود من الزمان، فعلى الصعيد الإداري استنقال اتحاد كرة القدم، ودخلت كرتنا في نفق مظلم مع دخول اللجنة المؤقتة التي لا تستطيع قيادة كرتنا على الشكل المطلوب لأن مهامها مؤقتة، وصلحياتها محدودة، ولم تات هذه اللجنة بالمفيد حتى الآن، ونشعر أننا أضعنا زمناً مهماً بأصعب الأوقات والالتزامات والنشاطات دون جدوى.

على صعيد المنتخبات الوطنية لم نحقق المطلوب حتى الآن، فالمنتخب الأولمبي خرج من مولد البطولات بلا حمص، سواء في بطولة غرب آسيا أو التصفيات الآسيوية، وما هو منتخبتنا الأول لم يحقق ما تطمح إليه جماهير كرتنا، ويقبع في المركز الأخير في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم.

أما على الصعيد المحلي، وهنا بيت القصيد، فإن الموسم الكروي مهدد بالعثرات والتوقفات، فضلاً عن أن الموسم لم ينجز من مراحل الدوري الممتاز أكثر من أربع مراحل، وإذا نظرنا إلى جدول النشاط الخارجي لرأينا زحمة في المواعيد والمباريات والتوقفات الدولية.

التوقفات المستمرة للدوري الممتاز أثرت بشكل سلبي على الأندية واللاعبين من كل الاتجاهات، ومن الناحية المالية فإن التوقف مرهق لخزينة الأندية التي يستمر مصروفها كما هو دون تغيير، وسيؤدي هذا التوقف إلى تمديد نهاية الموسم إلى أجل مسمى، وهذا سيلزم الأندية بدفع تكاليف إضافية غير محسوبة، خصوصاً للاعبين الذين تنتهي عقودهم قبل نهاية الموسم الكروي بموعده الجديد.

من الناحية الأخرى تمديد الموسم الكروي لشهر أو شهرين سيجعل اللاعبين في شرود ذهني، خصوصاً أن الكثير منهم في هذا التوقيت يبحث عن ناد آخر، وعقد أدمس، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى عدم التركيز، وغير ذلك من الأمور، وهذا ما لمسناه في المواسم السابقة بالأسابيع الأخيرة من الدوري عندما تصبح العديد من المباريات (شورية)، وهذا ليس خافياً على أحد.

أما من الناحية الفنية فإن هذه التوقفات الطويلة والمتعددة تؤثر على الفرق من ناحيتي الجاهزية الفنية والبدنية، لأن هذه التوقفات تعيق كل الخطط والبرامج الموضوعية من قبل المدربين، وتورث اللاعبين الملل، وكما نعلم ونشاهد فإن أغلب اللاعبين في هذه الفترة يخرجون عن مفهوم الانضباط الاحترافي، فعدم الالتزام

جاهزية عالية لقطبي حماة لاستئناف الدوري الممتاز

أمام اختبار صعب عندما يحل ضيفاً على فريق الفتوة. مدرب الفريق خالد حوايني أوضح لـ "البعث" أن مباراة فريقه مع الفتوة ستكون صعبة جداً في مواجهة فريق عنيد يبحث عن فوزه الأول في الدوري، مشيراً إلى أن لاعبيه يسعون لتقديم مباراة كبيرة بطموح الفوز الذي لا يبدل عنه، كاشفاً أن فترة توقف الدوري جاءت لصالح فريقه، حيث كانت فرصة جيدة لاستشفاء بعض اللاعبين المصابين، ولتصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون في المواجهات الماضية، وأضاف حوايني: ركزنا في الفترة الماضية على رفع الجاهزية البدنية، وعلى مواجهة الرمي، ودعمنا بعض الجوانب التكتيكية، خاصة أننا دخلنا الدوري ببرنامج مباريات صعب ومكثف بعد فترة إعداد غير مستقرة، وبظروف إدارية ومالية صعبة للغاية، ومع ذلك كنا الأفضل لجميع المباريات التي لعبناها، ولكن لم نكن موفّقين باللمسة الأخيرة.

حماة- منير الأحمد

أنهى فريق كرة الطليعة تحضيراته لاستئناف الدوري الممتاز بكرة القدم غداً الجمعة، حيث سيلتقي فريق الوحدة في حماة ضمن مباريات الأسبوع الخامس. مدرب الفريق فراس قاشوش أكد لـ "البعث" أن توقف الدوري لأكثر من شهر أرهاق اللاعبين والمدربين، لاسيما أنه لا توجد روتانة ثابتة، وهذا يتطلب تمارين متفاوتة، موضحاً أن الفريق دخل بمعسكر مغلق خضع خلاله لتمرين صباحية ومسائية، إضافة إلى مباريات ودية مع فرق: النواعر والكرامة والثبّة، مبيّناً أنه رغم الظروف الصعبة المحيطة بالفريق، إلا أن ذلك لم يمنع القائمين عليه تدريباً من متابعة عملهم على أكمل وجه من خلال وضع الخطط التدريبية، مع التزام تام بحضور وتنفيذ هذه التمارين من قبل جميع اللاعبين دون استثناء. من جانبه قطب حماة الأزرق فريق النواعر سيكون



اختتام دورة تدريبية بإشراف دولي للريشة الطائرة



والسرعة، والاستفادة بتنظيم التمرين والتوزيع، وأخرى عملية تم تطبيقها على أرض الواقع، كما أن حضور المحاضرين الدوليين: الماليزي سام بانثان، واللبناني بول روكز كانت له فائدة بما قدماه من معلومات ووسائل مساعدة للدارسين في سبيل إعداد وتحضير بطل دولي، وحث المدربين على المزيد من الجهد من أجل بناء جيل واعد من اللاعبين في مختلف الفئات العمرية.

وأكد محمود على ضرورة الاستمرار (من قبل اتحاد اللعبة) بإقامة مثل هذه الدورات التي توسع قاعدة الكوادر، وترفع من المستوى الفني، مشدداً على أن اختيار الدارسين لاتباع هاتين الدورتين تم بناء على الأسماء التي تم ترشيحها من قبل اللجان الفنية بالمحافظات ضمن اجتماع رسمي لاتحاد اللعبة.

عماد درويش

اختتمت في مبنى الأكاديمية الأولمبية في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق دورتا الدراسات الدولية "لفل ون وتويتير" التي أقامها اتحاد الريشة الطائرة بإشراف الاتحاد الدولي للعبة.

أمين سر اتحاد الريشة إياد محمود كشف لـ "البعث" أن الدورتين شارك فيهما حوالي ٤٢ دارساً ودارسة من مختلف المحافظات، مبيّناً أن الهدف منهما دعم وتطوير الجانب التدريبي، ورفع مستوى مدربيها العاملين بكافة المحافظات.

وأضاف محمود: الدورتان شملتا محاضرات نظرية تضمنت مبادئ التدريب، وتنظيم التمرين، والتركيز على المهارة والدمج والهدف، وفوائد وأنواع المدربين، ومسؤولية المدرب، والتكتيك والتكنيك، وفوائد الإحماء، وفلسفة المدرب، واعتماد الريشة الطائرة على القوة والسرعة وتغيير الحركات التي تخدم القوة

زهير رمضان قرر أن ينهي المشهد

آخر بعدما صنع مشواراً فنياً جديراً بالاحترام والتقدير لا نقول وداعاً أيها الفارس وإنما إلى لقاء سرمدى، فاسمك ورسمك ونضالاتك وكلماتك وفكرك وصولاتك وجولاتك وسيفك وفنك محفورة كلها على جدار الوطن الرحمة لروحك... فلترقد روحك بسلام.

وقفته النبيلة

كما كتب الكاتب محمود عبد الكريم "شارك زهير في أعمال عديدة من تألّفي أبداع في دور "أبو رزوق" في المصايح الزرق، وفي دور الشاعر المتمرد دعبيل ابن علي الخزاعي، وفي دور "المختار" في يوميات المختار، وأبداع في الثلاثية الريفية، العريضة، وبارود اهربوا وقمر أيلول... لن أنسى له وقفته النبيلة في طهران يوم فوجئت بموقف سخيف وبائس من الجهة المنتجة لم يتردد في الوقوف الحاسم بجانبى وبمنتهى الغيرية والشهامة.. زهير رمضان فنان كبير منذ إطلالته اللافتة في فيلم "رسائل شفوية" لعبد اللطيف عبد الحميد.. زهير رمضان الفنان المبدع والإنسان الشجاع والصادق في اللحظات الصعبة لروحك السلام والرحمة.

شخصية نقابية بالغة التأثير

وبين المخرج حسن عكلا في تصريحه لـ "البعث" أن الراحل فنان متمكن واثق من نفسه ومتملك لقدراته التي غالباً ما كان يؤكد في أدائه للشخصيات التي كان يمثلها في المسرح كما في السينما والتلفزيون وهذا الاقتدار برأيه مشهود له بحيث لم يسجل في حياته المهنية أي عمل فني غير لائق فكان عند حسن ظنه بنفسه وجمهوره الذي كان يتابعه وينتظره دائماً لذلك فإن رحيله خسارة فنية وإنسانية كبيرة، علاوة عن كونه شخصية نقابية بالغة التأثير في وسطها الفني.

في القلب والوجدان

يتذكر الفنان لؤي شانا احتضان الراحل له لحظة دخوله المعهد العالي للفنون المسرحية ولا ينسى تلك اللحظة التي أتى فيه الراحل لحضور مشروع تخرجه ومعه باقة من الزهور وكلمات تشجعه وهو الذي أتاح له بعد ذلك العديد من الفرص فوقف إلى جانبه في أول عمل تلفزيوني وكذلك حين استلم مهامه كمدير للمسرح القومي في اللاذقية وكان له الفضل في ترشيح أحد عروضه المسرحية للمشاركة في أحد المهرجانات الدولية، منوهاً إلى أنه منزلته السامية ستكون دوماً في القلب والوجدان.

وقالوا عنه نادين خوري: "ليس من كلمات تعبر عن مدى أسى الخبر، عشنا معاً مشواراً طويلاً على طريق الفن، وكنت الصديق والأخ والفنان، مهما كان هناك من إشكاليات حولك ففي حضرة الموت تتوقف الأصوات وينقبض القلب."

أمينة عباس

تحدثت معه قبل رحيله بساعات قليلة ولا أصدق أنه رحل وهو الذي كان متابعا لعمله وهو على فراش المرض.. لامة الكثيرون على تغيبه عن تشييع العديد من الفنانين وكان آخرهم الفنان صباح فخري وهم لا يعرفون أنه كان مريضاً يتالم بصمت وأنه لم يدخل النقابة منذ ثلاثة أشهر في حين كان يتابع جنازة صباح فخري لحظة بلحظة.

وأسفتم تماضر غانم رئيس فرع دمشق لنقابة الفنانين أن الراحل اتهم مؤخراً بتقصيره في تشييع بعض الفنانين لغيابه عن مراسم التشييع ولم يكن أحد يعرف أنه كان مريضاً يعاني بصمت ورغم تصريحات أعضاء النقابة بأن السبب كان مرضه إلا أن البعض لم يصدق ذلك، مشيرة إلى أن رحيله خسارة كبيرة وهي تكاد لا تصدق أنه رحل وهو الذي كان متابعا لعمله وهو على فراش المرض.

إشاعة

كتب الفنان فراس إبراهيم على صفحته: "آخر ما كنت أنتظره وأتوقعه هو أن أسمع خبر وفاتك يا زهير، كنت أتمنى أن يكون الخبر مجرد إشاعة سخيقة تشبه ما سبقها من الإشاعات الكثيرة الملفقة ولكن للأسف رحيلك هذه المرة بات مؤكداً كما هو حزني عليك... على فكرة كنت أنتظر شفاك لأعود وأشاكسك مرة أخرى لكنك سبقته ووضعته حداً لكل الخلافات العالقة في لحظة واحدة.. لروحك الرحمة والسلام يا أبو زكوان.. البقاء لله."

ترك في قلوبنا الضحكة

أما المخرجة رشيا شربتجي فكتبت على صفحتها: "لطالما ترك في قلوبنا الضحكة، لكنه اليوم قرر أن يصمت وينتهي المشهد ليُكينا أجمعين.. نقيب الفنانين زهير رمضان في ذمة الله، رحمه الله وألهمنا وألهم أهله الصبر والسلوان."

قدم الكثير

وبين الفنان باسل حيدر في تصريح له أنه كان على تواصل دائم مع الراحل الذي قدم الكثير ومن لم يقدر ما قدمه الراحل فليدبه مشكلة كبيرة، مؤكداً أن رحيله خسارة كبيرة على مستوى نقابة الفنانين وعلى المستوى الإنساني لأن من يعرفه يعرف جيداً ما كان يقدمه للآخرين.

الفارس النبيل

وبهذه الكلمات نعى المخرج كلثوم زهير رمضان قائلاً: وداعاً أيها الفارس النبيل والصديق زهير رمضان نقيب الفنانين في الجمهورية العربية السورية، أراد القدر ألا يمهله فرصة أخرى في الحياة، وأن ينتهي أجله عند هذا الحد، ويخطفه الموت في أوج نجوميته ليرحل عن عالمنا حافراً في ذاكرتنا ضحكتك البراقة ووجهه الذي تفيض ملامحه بالرجولة وحب الحياة إلى عالم



إنا لله وإنا إليه راجعون

شكل رحيل الفنان زهير رمضان نقيب الفنانين صدمة كبيرة لدى الأوساط الفنية السورية والعربية على الرغم من الشائعات العديدة التي طالت رحيله بعد أن أعلنت نقابة الفنانين في بيان لها أنه يمر بعراض صحي بسبب التهاب في الرئة، وما أن نعته وزارة الإعلام ووزارة الثقافة ونقابة الفنانين حتى سارع الفنانون بنعيه، مؤكداً أنهم وأن اختلفوا معه في وقت من الأوقات إلا أنهم يجمعون على احترامهم له كرجل خاض معارك كثيرة مدافعاً عن أفكاره ومواقفه.

رحيل مؤكّد

قال نائبه الفنان هادي بقدونيس الذي بدا منهراً لرحيل صديق عمره:

عبد السلام بيسة . .

عند زيارة قرية "السمر" المعروفة بـ "أم الطنافس الفوقا" في مسلسل "ضيعة ضايعة" للمخرج الليث ججو، وتحديدًا عند زيارة بيت المختار "عبد السلام بيسة"، لا يمكن إلا أن تتخيله وكأنه يقف خلف ذلك البيت الحجري وينتظر "سلنغو- سليم فادي صبيح" ماسكاً بضع قطع من الحجر ليضربه ويبيعه عن ابنته "عفوفة- رواد عليو".

أما اليوم إن زرنا ذلك البيت نكون على يقين أن الطريق المفروشة بالحب والعشيق لم تعد سالكة الآن أمام "سلنغو" وحده، بل أمام الجميع، فقد رحل زهير رمضان، لكن سليل الإقطاع عالق في الذاكرة، مع عدد من شخصياته المزوجة بالسوان كثيرة من الدراما والكوميديا الاجتماعية، وبصمة ستظل علاماتها واضحة رداً طويلاً.

وتوالت في الأمس عبارات النعي، ومقاطع من أدوار الراحل زهير رمضان الذي غادر عالمنا متأثراً بالتهاب الرئة بعد أن شكّل جزءاً من وجدان المكتبة الدرامية، فقد بدأ مشواره الفني بعد أن اكتشفه الفنان أيمن زيدان، وقدم أول أدواره من خلال مسرحية "حارة الشحادين" مع الفنان حسن دكاك، ثم تحول للدراما التلفزيونية والإذاعية، وشارك في عدة أدوار، كان من أشهرها دور "أبو جودت" رجل الشرطة الفاسد في مسلسل باب الحارة بجميع أجزائه، وكان يقرب الحق باطلاً والباطل حقاً، ويستغل أهل الحارة مقابل مكاسب مادية، والأهم من ذلك أنه امتاز بالجبن والخسة، ويعد أن أكد الممثل زهير رمضان لموقع "الفن" منذ فترة أنه وقّع مع الشركة المنتجة لمسلسل "باب الحارة" من أجل المشاركة في الجزأين الحادي عشر والثاني عشر في الموسم المقبلين لرمضان ٢٠٢١ و ٢٠٢٢، إلا أنه سيغيب عن العمل للمرة الأولى.

تاريخه

ولد زهير رمضان في مدينة اللاذقية عام ١٩٦٠، تخرّج في المعهد العالي للفنون المسرحية، قسم التمثيل عام ١٩٨٣، كانت



اللطيف عبد الحميد، وانتخب نقيباً لفناني سورية عام ٢٠١٤، وأعيد انتخابه في الموقع ذاته في كانون الثاني ٢٠٢٠، كما أصبح عضواً في مجلس الشعب في عام ٢٠١٦.

وقد شيع اليوم جثمان نقيب الفنانين الراحل زهير رمضان من أمام مشفى الرازي بدمشق، وانطلق موكب التشييع بعد ذلك إلى مدينة اللاذقية ليوارى الثرى في مقبرة الأزهرى.

بداية مسيرته الفنية عام ١٩٨٩ حين شارك بمسلسل "شجرة النارنج"، وفيلم "ليالي ابن أوى"، لتتوالى بعدها أعماله ما بين السينما والتلفزيون التي من أبرزها: "صباح الليل"، "حمام شامي".

حقق نجاحاً كبيراً في فيلم "رسائل شفوية" عام ١٩٩١، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، سيناريو وإخراج: عبد

تحية فنية لروح طاهر بني . . لوحات تستعيد مستقبلها الرمزي

والمفّت في هذه اللوحة أنها تختصر مقولات كثيرة منها: احتمالية النهاية المفتوحة لمصير الشبيحين المتحابين، المتفائلين بهما البرازي لأنهما يؤكّدان أن الحب ينتصر دائماً حتى في الحرب.

نزهة لونية

ولأنّ الفنّون بمختلف أشكالها منتصرة أيضاً في الصروب، نلاحظ ونحن نعبر إلى لوحات أخرى منها لوحة للتشكيلية الشاعرة لوسي مقصود التي تركت لتفاحتها جاذبية نيوتن لتقف على الخطوط العمودية الحمراء والأرجوانية وتدرجاتها المسحبة إلى الهامش الأيسر من اللوحة النازح إلى الأسود والرمادي بما يشبه الصليب كإشارة إلى المعاناة الداخلية بألوانها المشكّلة للعديد من الشخوص والهيكل الحاملة بلحظات حياتية يومية مستقرة.

معزوفة

بينما تبدو لوحة التشكيلية خلدون الأحمد تنشد ما يجول في الدواخل مع علاماتها ومفرداتها التي عنوانها (بالعزف بالألوان)، لتسافر بالمتلقي إلى فضاء من التفاضل المتترج بانفتاح لوني على الغيم وزرقة السماء والذات والأخر.

الألوان تصغي للحروف

ولا يتوانى التشكيلية أحمد قاسم عن الارتحال مع خطوطه وتشكيلاته إلى سحرية الخط، وموسيقية الحرف، وتشابك الدلالات والمفردات، لتكون لوحة خطية وتشكيلية وتجريدية ورمزية في الآن الفني معاً، مما يجعلنا نصغي للكلمات وهي تصغي إلينا، لتبدأ القصة من الألوان والظلال والصدى داخلة بوابة النهايات المتوقعة وغير المتوقعة.

تحولات إيقاعية

ويحتفي المعرض بالفنان وحيد مغاربة وبأسلوبيته التي احتفت بها حلب ومنها معرض خاص بذكره، خصوصاً وأنه يروي تحولات اللون وموسيقية اللحظة والمعاناة الإنسانية والأمل المتسع، التي نلمحها في لوحته المعروضة مع اللوحات المشاركة وهي تحيي طاهر بني مع خلفية موسيقية حية قدمها العازف محمد سمح كور وصافي فديوي تنوعت بين القدود الحلبية والموشحات والأغاني العربية.



وتوحي من زاوية مشاهدة أخرى بأنها الأم التي تحمل الأرض والالم والعمل، ومنحوتة "أسماء الله الحسنى" ومنها اسمه تعالى "العدل" المتناغمة بإتقان دلالي وتقني، لتحكي عن العدالة الإلهية المطلقة من خلال توازن تشكيلي متناظر، وتكمل هذه الأعمال منحوتة "الأمومة" التي تحول خشب الزيتون إلى أم تغمر أولادها بالحنان وتدافع عنهم بحيوية وإيمان.

وللمتأمل في منحوتات منافيخي أن يكتشف كيف تتحول الحروف المنحوتة إلى أشكال مختلفة تبعاً لزاوية التأمل، لتتشكل شخصيات، وتضاريس فنية، وتداخلات متشابكة بين الكتلة والفراغ، مما يجعلها متحركة في التكوين ثابتة في المكان، تعتمد الزمن العمودي وهو يرتفع مع الأشكال، بما يوحي بحالة من الصعود إلى الأعلى والأعمق لتستكمل المنحوتة أبعادها وظلالها، وكأنها تدعونا لمشاهدة الجزء الآخر منها المتشكل في الفراغ لكنه غير منحوت، وهذا جزء من عملية اشتراك المتلقي مع الفنان في العملية الإبداعية.

شبحان وقناص

بينما أخبرنا التشكيلية بشار برازي كيف يعيد الاستدكار للفنان سيرته الحياتية والونية لتلظ على مدى الأجيال، وكيف تجدد المعارض الجماعية اللقاءات والحوارات، وحكى عن لوحته الموشحة بأثر القناص ودخان القذائف وكيفية نجاة الشخصين من فوهة القناص.

مدى ٥٠ عاماً من الفن الذي جذبه منذ طفولته ليبعد معه إلى عوالم تشكيلية تعتبر من ذاكرة حلب المتناغمة مع الكثيرين، منهم وحيد مغاربة، لؤي كيالي، سامي برهان، فاتح المدرس، فتحي محمد، شريف محرم.

الصمت يتألم ويتكلم

لكن، ماذا عن لوحة إبراهيم داود "الصمت" المشاركة في هذا المعرض؟ رغم صمتها، ووضعها سبابتها على فمها المغلق، نلاحظ أن ملامح المرأة التي رسمها إبراهيم داود تتكلم عن شيء ما، تبوح بأمر ما، وتطلب منك إذا سمعته وفهمته أن لا تتكلم عنه، لأنها تخاطبك بتلك الإشارية طالبة منك أن تصمت، فهل ستفعل ذلك؟ بالطبع، لن تصمت، لأنها جعلتك تبحث عن المسكوت عنه الذي في قلبها وقلب الفنان، وتجذبك بشوق لهذا الاحتمال لتكتشف من حركة اللون الأخضر وتدرجاته وحركة عينها وملامحها التعبيرية الكلام والأحداث والحكايات الصامته.

منحوتات فراغية من الزيتون

وأكد الفنان النحات عبد القادر منافيخي أن مشاركته بمنحوتاته اليدوية بخامتها الخشبية من شجر الزيتون تتفرغ من تشكيلات الخط لتمنح أبعاداً جمالية للدلالة منها منحوتة حلب -سورية، التي تقرأ أيضاً "سورية- حلب"،

حلب-غالية خوجة

اشتهر التشكيلي الحلبي طاهر بني (١٩٥٠ - ٢٠١٩) بعدة ثيمات موضوعية وفنية في أعماله المتنوعة، وأهم ما تمحورت حوله أبعاد اللون وفراغات اللحظة وكتلتها المكانية معبراً عن المحلية والإنسانية من خلال الذاكرة التراثية والمخيلة المضافة لهذه الدلالات المتشابكة المنتجة للغة بصرية تحكي عن حلب وأهلها بألوان مائية وزيتية مشوقة، واقعية رومانسية وتعبيرية سحرية وطبيعية وفانتازية.

رمزية المكان

ولنبداً رحلتنا بلوحة طاهر بني التي جاءت رمزاً لهذا المعرض الجماعي، وخلفية لبروشوره الإعلاني، المؤلفة من أنثى حلبية تتمركز اللوحة بملامحها المشرقة بجمال شرقي، ونظرتها العميقة المحدقة في كل من الفنان والمتلقي واللحظتين الداخلية والخارجية، جاعلة من الصمت لغة تتسرب من الشبكة الدلالية المتكاملة للوحة وألوانها الهادئة، وعناصرها المكانية ضمن مشهد بانورامي لأهم معالم مدينة حلب وأهلها القلعة المشكّلة خلفية واقعية للوحة، وخلفية رمزية لبطلة اللوحة التي تسبقها باقة ورود في جرة فخارية.

إحساس ثلاثي الأبعاد

ولزيد من الإضاءة على سيرته وأعماله، احتفت حلب بذكرى الحركة التصحيحية من خلال معرض جماعي بعنوان "تحية لروح الفنان طاهر بني" في صالة الأسد للفنون الجميلة، بمبادرة جمعية أصدقاء فتحي محمد للفنون التشكيلية بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين، شارك فيه ٣٠ فناناً من حلب وسورية وعدد من الفنانين السوريين المغتربين.

وعن هذا المعرض قال التشكيلية إبراهيم داود أمين سر اتحاد الفنانين التشكيليين: عرفت طاهر بني منذ عام ١٩٧٠ وكان متفوقاً في الرسوم المائية ذات الشفافية العالية، ثم قدم في مرحلة أخرى أعمالاً بالألوان الزيتية لشخصيات من التاريخ والحارات الشعبية والأساطير، ورسم حلب التي يجدها بإحساس زمني ومكاني ووجداني، كما ألف مجموعة من الكتب الفنية السورية ليرفد الحركة التشكيلية السورية. وأضاف: قدم طاهر بني للوطن أعمالاً إبداعية على

"باسم السلام" . . هدية من روسيا إلى سورية

والتلويح بالمندبل، مبيّنة أن كل شعوب الأرض تريد أن تعيش بسلام، وشكرت أعضاء الفرقتين الذين ينشرون الثقافة والسلام.

إعادة الإعمار

الجنرال ميخائيل ميزنتسييف رئيس مركز التنسيق الروسي - السوري لإعادة اللاجئين تحدث عن تنفيذ خطوات التخطيط والتنظيم لإعادة اللاجئين إلى سورية، وركز على إعادة الإعمار وبناء سورية، والتعاون في مجال الاقتصاد السوري، وفي مجال التعليم والثقافة ونشر الثقافة الروسية، كما أشار إلى أن حجم التعاون الروسي - السوري سيزداد حتى تعود الحياة السليمة إلى سورية، وإلى وجود ثقافات عديدة بين روسيا وسورية والعمل على الحفاظ عليها.

تنوع تراثي

أما نائب مدير إدارة الشؤون الرئاسية الروسية ألغا ليكانا فشكرت باسم روسيا الاتحادية كل من ساهم بالمبادرة الإنسانية التي تساعد آلاف السوريين للعودة إلى بلدتهم، وتحدثت عن لغة الفن التي لا تحتاج إلى ترجمة، وتذيب التناقضات، وعن الإبداع الذي يوجد تفاعلاً ينتقل من إنسان إلى إنسان، وتابعت عن زيارة الوفد الروسي لبعض المناطق السورية، وإعجابها بما تتميز به من تنوع تراثي.

ملده شويكاني

بالحركات الهادئة، وانعكاس ألوان الطبيعة في الوشاح الأصفر الموشى بالأخضر الذي حملته الراقصات، وعلى وقع رنات الأجراس رقصت الفتيات أيضاً رقصه الأجراس، فبدأن بدوائر صغيرة، ومن ثم تم تشكيل نسق تناوب في على تحريك الأيدي، والتلويح بالمندبل.

ومن الرقصات السريعة التي أظهرت إبداع الراقصين رقصة المناطق الوسطى التي تم فيها تشكيل دائرة كبيرة باستمرار الرقص بالمكان، توسطتها رقصات ثنائية للراقص والراقصة تثير الفرح والتفاؤل، ثم الحركات الاستعراضية لصوليست الراقصين، خاصة القفز بالهواء، واختتم العرض بلوحة جماعية، وحركات سريعة جداً، ويتفاعل الجمهور بالتصفيق مطولاً.

شعوب الأرض والسلام

تزامنت هذه الأهمية مع مؤتمر عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم، وأيام الثقافة السورية، والاحتفال بالذكرى الثالثة والسنتين لتأسيس وزارة الثقافة، وأيام التشكيل السوري الذي يعود إلى عشرة آلاف سنة، وأشادت وزيرة الثقافة بدور الشعب الروسي الصديق الذي وقف إلى جانب الشعب السوري خلال سنوات الحرب، واليوم يقف إلى جانبه لتجاوز آثار الحرب، والمضي قدماً لبناء سورية كما تستحق، وكما نحن أهل لها.

وتوقفت الوزيرة عند ملامح التشابه والتقاطع بين التراث الروسي والسوري من حيث الدبكة خاصة،



قدمت الأهمية مجموعة من الرقصات بمرافقة غنائية في بعضها، عبّرت عن خصوصية الفلكلور الروسي في مناطق جغرافية مختلفة، وتباينت من حيث النمط اللحني الهادي والسريع، والحركات الخاصة بكل رقصة، مع الحضور الكبير للصوليست للراقصين والراقصات، وقد زادت من جمال الرقصات أناقة أثوابهن البراقة، وتيجان رؤوسهن، ودلالات ألوان الأثواب بتمازج الأحمر والأبيض، والمندبل الأخضر، بإيحاءات توحي بالمحبة والسلام والأمان. حيث فرقة بيريزوكا الجمهور برقصه تعبّر عن المحبة بالسرود الملونة التي حملتها الراقصات، وتميزت رقصة الخريف التي قدمتها الفتيات بأثوابهن البنفسجية

ثمة تقاطعات إنسانية وفنية وتراثية بدت واضحة بين الشعبين الروسي والسوري من خلال حركات القفز الاستعراضية، وتشكيل الدوائر الصغيرة، والرقص بالمكان، والديكات المتنوعة، والتلويح بالمندبل، إضافة إلى المشي بنسق دقيق، وتنقل الأقدام بحركة سريعة في أمسية "هدية من روسيا إلى الشعب السوري - باسم السلام" التي أقيمت على مسرح الأوبرا بالتعاون بين وزارة الثقافة السورية ومكتب الرئيس الروسي - وزارة الدفاع الروسية، في إطار أيام الثقافة السورية والبرنامج الثقافي والإنساني، بمشاركة الفرقة الموسيقية الأكاديمية بيريزوكا وجوقة بياتنسكي، بحضور رسمي وثقافي وإعلامي.

بوتين يحذر: ما يجري في البحر الأسود تجاوز لكل الحدود



من جهة ثانية، وفي سياق الاختبارات الصاروخية التي تجريها موسكو، قالت وزارة الدفاع الروسية: إن الفرقاطة "الأميرال غورشكوف"، قامت بإطلاق اختبري آخر لصاروخ "تسيرون" فرط الصوتي.

وذكرت الوزارة، أن طاقم الفرقاطة قام، في إطار الدورة النهائية لاختبارات أسلحة الصواريخ فرط الصوتية، بتنفيذ عملية إطلاق جديدة لصاروخ "تسيرون".

وذكرت الوزارة في بيانها، أن الصاروخ استهدف هدفاً بحرياً في مياه البحر الأبيض شمال روسيا. ووفقاً للمعطيات المراقبة الموضوعية، توافق إطلاق الصاروخ فرط الصوتي مع المعايير المحددة، وتمت إصابة الهدف بضريرة مباشرة.

ولضمان تنفيذ عملية الإطلاق وإغلاق المنطقة، تم نشر مجموعة من سفن السطح وطائرات الطيران البحري التابعة للأسطول الشمالي.

في مجال التسليح أيضاً، قال مصدر في المجمع الصناعي العسكري الروسي: إن روسيا تلقت خمسة طلبات من عملاء أجنبية تتعلق بشراء طائرات دون طيار ضاربة من طراز "أوريون".

وذكر المصدر، أن الطلبات تتضمن تزويد هذه الطائرات بصواريخ "فيخر-م" الموجهة.

وأضاف المصدر، في حديث لمراسل "نوفوستي": "منذ صيف هذا العام، تلقينا خمسة طلبات من دول قريبة وبعيدة بخصوص توريد طائرات دون طيار من طراز Orion-E مزودة بصواريخ فيخر-م الموجهة".

في وقت سابق، ذكرت شركة "كرونشادت" أنها أنجزت الاختبارات الأرضية الخاصة بطائرات Orion-E دون طيار، وفي الخطة بدء اختبارات الطيران والتحليق مع إطلاق صاروخ من الطائرة.

يشير إلى أن الصاروخ الموجه "فيخر-م" هو من تصميم مجموعة شركات "كلاشينكوف" خصيصاً للمروحية الهجومية من طراز Ka-52.

وتبلغ سرعة الصاروخ القصوى ٦١٠ أمتار في الثانية، ومدى الاستخدام ٨٠٠-١٠٠٠ متر، وارتفاع الاستخدام ١٠-٤٠٠ متر. وهذا الصاروخ يمكنه اختراق درع متجانس بسماكة ٧٥٠ مم خلف الحماية الديناميكية.

في الوقت نفسه، تنتمي درونات "أوريون" إلى فئة المركبات الجوية غير المأهولة الهجومية التي تحلق على ارتفاع متوسط لفترات طويلة.

ويبلغ أقصى وزن للإقلاع ١١٥٠ كلغم، وسرعة التحليق ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، وأقصى ارتفاع لها سبعة كيلومترات، ويمكنها البقاء في الجو فترة تصل إلى يوم واحد. والحمولة القصوى للطائرة ٢٠٠ كيلوغرام.

القنصلية والتأشيرة على موسكو وهذا غير صحيح".
وفيما يتعلق بدعوة بعض المشرّعين الأمريكيين إلى طرد ٣٠٠ دبلوماسي روسي قال أنطونوف: "تظهر مثل هذه المبادرات جهل أصحابها لأنه لا يوجد مثل هذا العدد من الموظفين في السفارة والقنصليات الروسية في الولايات المتحدة".

وفي الشأن الأوكراني، نشرت وزارة الخارجية الروسية المراسلات الدبلوماسية بين وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزراء خارجية فرنسا وألمانيا بشأن إمكانية عقد لقاء جديد بصيغة نورماندي، وذلك رداً على المعلومات والأخبار المغلوطة التي تم نشرها بشأن هذا الموضوع من الدول الأخرى عن موقف موسكو من عقد اللقاء.

وقالت الوزارة في بيان اليوم أوردته وكالة سبوتنيك: "في الآونة الأخيرة تم تحريف موقف روسيا ودورها في التسوية الداخلية الأوكرانية والتوجهات لعقد اجتماع وزاري محتمل بصيغة نورماندي، ولتبع المزيد من التكهنات قرّرت وزارة الخارجية الروسية نشر المصادر وكشفها".

أضاف البيان: "موسكو تنتظر ردة فعل باريس وبرلين على نشر مراسلة لافروف مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان ونظيره الألماني هايكو ماس وما يجب التحدث عنه حول التهيئة الروسية للمفاوضات بصيغة نورماندي".

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رفض في الثامن من الشهر الجاري اقتراحاً من برلين وباريس لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول المشاركة في صيغة نورماندي يوم ١١ من الشهر نفسه، معتبراً أن اجتماعاً كهذا مستحيل بسبب جدولته الزمني، فضلاً عن أن مقترحات موسكو بشأن الوثيقة النهائية للاجتماع لم تتم الإجابة عنها.

وعقدت القمة الأخيرة بصيغة نورماندي في باريس يوم ٩ من كانون الأول ٢٠١٩ حيث اتفقت الأطراف على خطوات لحل النزاع، لكن وقف إطلاق النار لم يتحقق.

وفي الشأن الأفغاني، حذرت منظمة الأمم المتحدة وروسيا من انتشار النشاط الإرهابي والمخدرات من أفغانستان إلى الدول المجاورة لها، مشيرين إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع ذلك.

وخلال جلسة مجلس الأمن الدولي أمس أعلنت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان ديورا ليونز وفقاً لوكالة سبوتنيك أن استمرار تدهور الوضع الاقتصادي في أفغانستان سيعزز تدفق المخدرات والأسلحة كما سيساهم في نشر الإرهاب.

وقالت ليونز خلال الجلسة: "الوضع الحالي يهدّد بزيادة خطر التطرف فيما سيعزز التدهور المستمر للاقتصاد غير الرسمي بما فيه تدفق المخدرات والاتجار بالأسلحة والبشر".

من جهته قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا خلال الجلسة: "اليوم هناك خطر حقيقي لانتشار النشاط الإرهابي والمخدرات بما فيه تحت غطاء الهجرة إلى أراضي الدول المجاورة".

وأضاف نيبينزيا: "بغض النظر عن زيادة الدعم عبر إدارة تنسيق القضايا الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، نرى أنه من المستحيل حل المشكلات الاجتماعية الاقتصادية في أفغانستان دون فك تجميد حساباتها لدى الهيئات المالية الدولية".

وشهدت أفغانستان ارتفاعاً بأسعار المواد الغذائية بنسبة كبيرة منذ أن استولت حركة طالبان على السلطة في آب الماضي وارتفع التضخم بفعل تجميد أرصدة البنك المركزي الأفغاني المودعة في الخارج.

وكانت الأمم المتحدة حذرت في وقت سابق من أن الوضع الإنساني في هذا البلد كارثي في ظل معاناة ثلث السكان على الأقل من الجوع.

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القائمين على الدبلوماسية الروسية إلى العمل على مواجهة المحاولات الغربية للانفرد بالقرارات الدولية وفرض الإملاءات.

وقال بوتين في خطاب ألقاه اليوم أثناء اجتماع موسّع عقد في مقر وزارة الخارجية الروسية: إن "العلاقات الروسية الأمريكية ليست في أفضل أحوالها، لكن موسكو منفتحة على الحوار والتواصل لحل جميع القضايا".
وأشار بوتين إلى أن علاقات روسيا مع الصين تعدّ مثلاً حقيقياً للعلاقات الجيدة، لافتاً إلى أن "هناك محاولات لدق إسفين بين الدولتين من بعض القوى والجهات الدولية".

وحذر بوتين من خطورة التطورات الأخيرة في حوض البحر الأسود الذي شهد في الآونة الأخيرة تكثيفاً ملموساً للأنشطة العسكرية الغربية، وقال: إن "ما يجري في البحر الأسود حالياً يمثل تجاوزاً لكل الحدود من الغرب تجاه روسيا، وفي هذا السياق بدأت تحذيراتنا توتّي ثمارها"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن موسكو "لا تسعى إلى أي تصعيد أو مواجهة في المنطقة ولكن يتعين عليها متابعة الوضع هناك".

وفيما يخص وضع المهاجرين على الحدود البولندية البيلاروسية اعتبر بوتين أن "الإجراءات التي تتخذها بولندا بحق المهاجرين أعمال قاسية لا تدل على الإنسانية".

في سياق له صلة بالعلاقات الروسية الأمريكية، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن موسكو اعتمدت القانون الروسي الخاص بالعملاء الأجانب كتدبير جوابي على قانون أمريكي مماثل.

ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها في ردّ على انتقادات مفوّضة حقوق الإنسان في مجلس أوروبا دنيا ميافوتيتش: "من المستغرب أن الانتقاد موجّه فقط ضد القانون الروسي دون أن يشمل القانون الأمريكي المماثل".

وأضافت زاخاروفا: "ربما لو اتخذ المسؤولون الدوليون الحريصون على حراسة حرية التعبير الموقف الصارم نفسه فيما يتعلق بواشنطن التي بدأت في عام ٢٠١٧ بتطبيقه على وسائل إعلامنا لما اضطررنا إلى اعتماد قانون مماثل".

وفي وقت سابق قالت ميافوتيتش: إنها تعترض مناقشة السلطات الروسية حول الوضع المتعلق بحقوق الإنسان ميموريال وقانون العملاء الأجانب الروسي.

إلى ذلك، أعلن سفير روسيا في واشنطن أناتولي أنطونوف أن الأمريكيين يماطلون ويؤخّرون تمديد تأشيرات لـ ٦٠ موظفاً في السفارة والقنصليات الروسية العاملة في الولايات المتحدة.

ووفقاً لوكالة تاس قال أنطونوف للصحفيين أمس: تعاني مؤسساتنا في الخارج من الكثير من المشكلات، حيث لا يزال نحو ٦٠ موظفاً في السفارة والقنصليات العاملة الروسية في الولايات المتحدة ينتظرون تمديد تأشيراتهم مع الأخذ باعتبار أفراد أسر الموظفين المذكورين ويجري الحديث عن ١٥٥ شخصاً، لكن الجانب الأمريكي يؤخر ذلك.

وأشار أنطونوف إلى أن الجانب الأمريكي يماطل كذلك ويؤخر عمليات تسجيل وثائق اعتماد بعض موظفي البعثات الدبلوماسية الروسية، موضحاً أن هناك مشكلات في تسجيل السيارات الرسمية، إضافة إلى أنه لم تتم إعادة الممتلكات الدبلوماسية الروسية المصادرة.

ولفت أنطونوف إلى أن ٤٠ موظفاً آخرين ينتظرون في موسكو الحصول على تصاريح دخول أمريكية، مبيّناً أن بعض أفراد عائلاتهم لديهم تأشيرات بينما لا يملكها آخرون.

ووفقاً للسفير يجهد الجانب الأمريكي لتقديم نفسه كضحية لقبود التأشيرات، وقال: "يحاول الأمريكيون إلقاء المسؤولية الكاملة عن الصعوبات

بيلاروس: الاتحاد الأوروبي لم يطبق التزاماته بخصوص أزمة المهاجرين

من نحو مئة مهاجر، زاعمة أن بيلاروس أرغمت مهاجرين على رشق الجنود البولنديين بالحجارة لتحويل انتباههم وأن محاولة عبور الحدود جرت على مسافة بضع مئات الأمتار من المكان.

وبثت الوزارة مقطع فيديو يظهر فيه جنود بولنديون يحيطون بمجموعة كبيرة من المهاجرين الجالسين أرضاً ليلاً في غابة قرب سياج من الأسلاك الشائكة.

ويحتشد آلاف المهاجرين ومعظمهم يتحدّر من الشرق الأوسط منذ أيام وسط درجات حرارة تحت الصفر على حدود بيلاروس مع بولندا في محاولة للوصول إلى دول أوروبية هرباً من جرائم التنظيمات الإرهابية في بلادهم والتدخلات الغربية في شؤونها.

وكان الرئيس البيلاروسي الكسندر أكد ضرورة تجنّب تحوّل أزمة المهاجرين على حدود بلاده مع بولندا إلى مواجهة واشتباكات، مجدداً تمسكه بالدفاع عن سيادة بلاده وشعبها.

على طول حدود دولة جمهورية بيلاروس، بما في ذلك في المجال الجوي لأوكرانيا".

ووفقاً لوزارة الدفاع البيلاروسية، خلال الفترة الأخيرة تضاعف العدد الإجمالي لطلعات طيران دول الناتو قرب حدود بيلاروس. وقالت الوزارة: إن "هذه الحقائق تؤكد تكثيف النشاط العسكري بالقرب من حدودنا، وتشهد على زيادة تصعيد الوضع حول جمهورية بيلاروس".

بالإضافة إلى ذلك، تستمر دول الناتو في الاستخدام النشط لطائرات الاستطلاع دون طيار.

وأضافت الوزارة: "الحد الأدنى لمسافة تحليق طيران الناتو عن حدود الدولة مع جمهورية بيلاروس، يبلغ ١٥-٢٠ كيلومتراً".

إلى ذلك، اعتقلت قوات الأمن البولندية نحو مئة مهاجر حاولوا عبور الحدود مع بيلاروس ليل أمس.

وذكرت وزارة الدفاع البولندية في بيان اليوم نقلته وكالة فرانس برس "أن الأجهزة البولندية اعتقلت مجموعة

الجانب البيلاروسي بتطبيق التزاماته بينما لم يطبق الاتحاد الأوروبي من جانبه أيّاً من التزاماته بهذا الشأن".

وكان لوكاشينكو أكد أمس عدم مسؤولية بلاده عن أزمة المهاجرين الحدودية، مضيفاً: إن الاتحاد الأوروبي الذي يهدد بتبني حزمة أخرى من العقوبات ضد بيلاروس يحاول تهريبها بالعقوبات، ولكنها ستدافع عن نفسها وستردّ على أي إجراء بالمثل.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع البيلاروسية: إنها سجّلت زيادة في كثافة تحليقات طائرات الاستطلاع والطيران المقاتل لدول الناتو بالقرب من حدود البلاد. وأكدت الوزارة، أنها ترى في ذلك تصعيداً إضافياً للوضع في المنطقة.

وأضافت الوزارة، في بيانها: "في الوقت الحالي، تمكنت وسائل الاستطلاع الإلكتروني والرادارات في جيشنا، من تسجيل زيادة مستمرة في كثافة طلعات الاستطلاع والطيران القتالي للدول الأعضاء في الناتو

أعلنت المتحدثة باسم الرئاسة البيلاروسية ناتاليا أيسموننت، أن الرئيس الكسندر لوكاشينكو عرض على الاتحاد الأوروبي فتح ممر إنساني لعبور ألفين من المهاجرين العالقين عند الحدود مع بولندا إلى أراضي التكتل.

وقالت أيسموننت في تصريحات لها نقلها موقع روسيا اليوم: إن "نحو سبعة آلاف لاجئ موجودون حالياً في أراضي البلاد منهم ألف شخص في المخيم العشوائي المقام على الحدود مع بولندا"، موضحة أن "لوكاشينكو اقترح في أول اتصال مع القائمة بأعمال المستشار الألمانية أنغيلا ميركل آلية لتسوية الأزمة تقضي بفتح الاتحاد الأوروبي ممر إنسانياً أمام نزلاء المخيم العشوائي، بينما يتعهد الجانب البيلاروسي بمساعدة المهاجرين الآخرين قدر الإمكان في العودة إلى وطنهم إذا رغبوا في ذلك".

ولفتت المتحدثة إلى أن "ميركل وفقاً للاتفاقات ستفاوض مع الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن حيث بدأ

الرئيس الصيني يلقى خطابا توضيحيا عن منجزات وتجارب كفاح الحزب الشيوعي لمائة عام



واتضح من الآراء المستقاة من الجهات المُستطلعة أن مختلف المناطق والدوائر والجهات تؤكد بشكل تام على مسودة القرار المقدمة لاستطلاع الآراء وتوافق بالإجماع على إطارها وهيكلها ومضامينها الرئيسية.

وترى مختلف المناطق والدوائر والجهات أن مسودة القرار بيان سياسي للشيوعيين الصينيين في العصر الجديد بشأن تذكّر الغاية الأصلية والرسالة والتمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها، ودليل عمل لاستخلاص الدروس من التاريخ وخلق مستقبل أفضل من أجل تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية، وأنها نابعة من ذات أصل القرارين التاريخيين السابقين للحزب وتتقدم مع تطور العصر، وأنها تستشجع حتما أعضاء الحزب على كسب أمجاد أعظم خلال المسيرة الجديدة في العصر الجديد.

وفي عملية استطلاع الآراء، طرحت مختلف المناطق والدوائر والجهات كثيرا من الآراء والاقتراحات المفيدة، وقام فريق صياغة الوثيقة بتحليل كل واحد منها بغية الاستفادة من كل ما يمكن الاستفادة منه، وبعد دراسات متكررة أجرى فريق الصياغة تعديلات على ٥٤٧ نقطة في مسودة القرار، مما عكس بصورة مستفيضة آراء واقتراحات مختلف المناطق والدوائر والجهات.

وفي أثناء صياغة مسودة القرار، عقدت اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية ٣ اجتماعات، كما عقد المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية اجتماعين للنظر في المسودة، فتشكلت مسودة القرار المعروضة على هذه الدورة الكاملة للنظر فيها.

ثالثا، الإطار الأساسي والمضمون الرئيسي لمسودة القرار

وإلى جانب المقدمة والخاتمة، تتكون مسودة القرار من ٧ أجزاء.

الجزء الأول "تحقيق الانتصار العظيم في الثورة الديمقراطية الجديدة".

الجزء الثاني "إنجاز الثورة الاشتراكية ودفع البناء الاشتراكي".

الجزء الثالث "تطبيق الإصلاح والانفتاح وبناء التحديث الاشتراكي".

الجزء الرابع "استهلال عصر جديد من الاشتراكية ذات الخصائص الصينية".

الجزء الخامس "المغزى التاريخي لكفاح الحزب الشيوعي الصيني الممتد مائة عام". الجزء السادس "التجارب التاريخية لكفاح الحزب الشيوعي الصيني الممتد مائة عام".

الجزء السابع "الحزب الشيوعي الصيني في العصر الجديد".

أبها الرفاق

إن عملية النظر في هذا القرار والمصادقة عليه مهمة رئيسية لهذه الدورة الكاملة. ويجب علينا جميعا الالتزام بمطالب لجنة الحزب المركزية وتنفيذها، والتمسك باستيعاب الترابط والتواصل بين التاريخ والحاضر والمستقبل، والتفكير العميق والدراسة الجادة وتركيز الانتباه والقوة والاستفادة من الحكمة الجماعية ل طرح آراء ومقترحات بناءة حتى تُعَد هذه الدورة الكاملة بسلاسة ويسير العمل في تعديل مسودة القرار على أحسن وجه.

والتجارب التاريخية في كفاح الحزب الممتد مائة عام. الثاني، إبراز النقطة الجوهرية المتمثلة في العصر الجديد للاشتراكية ذات الخصائص الصينية. الثالث، الاهتمام باتفاق التقييمات للأحداث والاجتماعات والشخصيات المهمة مع استنتاجات لجنة الحزب المركزية المتاحة.

ثانيا، عملية صياغة مسودة القرار

في آذار هذا العام، قرر المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية أن تقوم الدورة الكاملة السادسة للجنة الحزب المركزية التاسعة عشرة بدراسة مركزية وتلخيص شامل للمنجزات العظيمة والتجارب التاريخية لكفاح الحزب لمدة مائة عام، كما قرر تشكيل فريق لصياغة الوثيقة أتولى رئاسته وينوب عني الرفيقتان وانغ هو نينغ، وتشاو له جي، مع مشاركة قادة معينين بالحزب والدولة ومسؤولين من الدوائر المركزية والحكومات المحلية ذات الصلة، ويتولى الفريق عمل صياغة الوثيقة تحت قيادة اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية.

وفي أول نيسان، أصدرت لجنة الحزب المركزية «إشعار لاستطلاع الآراء حول قيام الدورة الكاملة السادسة للجنة الحزب المركزية التاسعة عشرة للحزب بدراسة مركزية وتلخيص شامل لمنجزات الحزب المهمة وتجاربها التاريخية» لاستطلاع الآراء بشأن ذلك على نطاق معين داخل الحزب وخارجه.

وبناء على الآراء المستقاة عبر الاستطلاع، أجمعت مختلف المناطق والدوائر والجهات على أن قرار لجنة الحزب المركزية عقد الدورة الكاملة السادسة للجنة الحزب المركزية التاسعة عشرة للتلخيص الشامل للمنجزات المهمة والتجارب التاريخية لكفاح الحزب الممتد مائة عام هو قرار إستراتيجي وتاريخي جدي، يجسد بشكل تام إرادة الحزب القوية وعزمه الراسخ في تذكّر الغاية الأصلية والرسالة والحفاظ الدائم على الحيوية والنشاط، ويجسد بشكل تام مبادرة الحزب في كل المراحل التاريخية وتحمله للمسؤولية والرسالة في الاستيعاب العميق لقانون تطور التاريخ والتوجيه الدائم لدقة تطورات قضايا الحزب والدولة، ويجسد بشكل تام رؤية الحزب البعيدة وتفكيره العميق في الانطلاق من الحاضر والتطلع إلى المستقبل والاهتمام بتلخيص التجارب التاريخية والاستفادة منها.

ووافقت بالإجماع على أن تركز هذه الدورة على تلخيص المنجزات المهمة والتجارب التاريخية لكفاح الحزب الممتد مائة عام، كما أبدت العديد من الآراء والاقتراحات المفيدة بشأن المسائل المهمة التي يهتم القرار بدراستها وحلها.

وبناء على ترتيب لجنة الحزب المركزية، أجرى فريق صياغة الوثيقة دراسة جادة لوثائق الحزب التاريخية المهمة واستعان بصورة مستفيضة بآراء واقتراحات مختلف المناطق والدوائر والجهات وبحث بصورة عميقة المسائل المهمة، وياشر عمله بجدية في صياغة مسودة القرار.

وطبقا لقرار اجتماع المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية، وُزعت مسودة القرار المقدمة على نطاق معين داخل الحزب في يوم ٦ أيلول الماضي، لاستطلاع الآراء بشأنها بما في ذلك آراء بعض الرفاق القدامى داخل الحزب، كما أستمع بشكل خاص إلى آراء اللجان المركزية لمختلف الأحزاب الديمقراطية ومسؤولي اتحاد الصناعة والتجارة لعموم الصين وممثلي الشخصيات اللاحزبية.

عظيمة ومغزى تاريخي بعيد المدى بالنسبة لدفع كل الحزب للتوصل إلى إجماع في الآراء ووحدة في الإرادة والعمل إلى حد أكبر، وللاتحاد مع أبناء الشعب بمختلف قومياتهم في كل البلاد وقيادتهم لإحراز انتصارات عظيمة جديدة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد. وتعتقد لجنة الحزب المركزية أن مسيرة كفاح الحزب الممتد مائة عام فخمة، وفترتها الزمنية طويلة، وتشتمل على مجالات واسعة، فهناك مسائل عديدة تتطلب بحثها. وعلى وجه العموم، يلزمنا التلخيص الجيد للمسيرة المشرفة التي قطعها الحزب، والمنجزات الباهرة التي حققها الحزب من خلال الاتحاد مع الشعب وقيادته، وتجارب الحزب القيمة في دفع عمليات الثورة والبناء والإصلاح، والنظريات والممارسات لتقدم قضايا الحزب والدولة بعزيمة قوية منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب، وذلك على ضوء مطالب تلخيص التاريخ واستيعاب القانون الموضوعي وترسيخ الثقة والتوجه إلى المستقبل. وعلى وجه التحديد، يجب علينا إجراء بحث عميق للمسيرة الممتدة مائة عام من قيادة الحزب لآبناء الشعب في القيام بالثورة والبناء والإصلاح، بهدف التلخيص الشامل للمسيرة التاريخية العظيمة لتقدم الحزب من نصر إلى آخر وللمآثر التاريخية العظيمة التي سجلها الحزب من أجل الدولة والأمة؛ وإجراء بحث عميق للمسيرة الممتدة مائة عام من تمسك الحزب بدمج المبادئ الأساسية للماركسية مع الواقع الملموس الصيني والثقافة التقليدية الصينية الممتازة وعمله على دفع صيننة الماركسية باستمرار، بهدف تعميق فهم واستيعاب نظريات الحزب الابتكارية في العصر الجديد؛ وإجراء بحث عميق للمسيرة الممتدة مائة عام من استمرار الحزب في صيانة تضامنه ووحده والحفاظ على سلطة لجنته المركزية وقيادتها المركزية والموحدة، بهدف الفهم العميق لأهمية تعزيز البناء السياسي للحزب باعتباره ميزة واضحة وتوقفا سياسيا للحزب الماركسي؛ وإجراء بحث عميق للمسيرة الممتدة مائة عام من سعي الحزب لتحقيق سعادة الشعب الصيني ونهضة الأمة الصينية، بهدف الإدراك العميق لما بين الحزب والشعب من رابطة الدم واللحم المتمثلة في تقاسم الحياة والموت والسراء والضراء، سعيا لتحقيق سعادة الشعب بشكل أفضل وتسجيل مآثر تاريخية جلية بالاعتماد على الشعب؛ وتعميق الدراسة للمسيرة الممتدة مائة عام من قيام الحزب بتعزيز البناء الذاتي ودفع الثورة الذاتية، بهدف تقوية الثبات والدأب المتمثلين في أن إدارة الحزب بانضباط صارم وعلى نحو شامل ستظل سائرة على طريقها، وضمان أن يظل الحزب نواة قيادية قوية في المسيرة التاريخية للتمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويرها في العصر الجديد؛ وإجراء بحث عميق في قانون تطور التاريخ واتجاهه العام، بهدف الإمساك دائما بزمام المبادرة في كل المراحل التاريخية لتطور قضايا الحزب والدولة خلال المسيرة الجديدة في العصر الجديد، وزيادة الشجاعة والقوة لترتكز الاهتمام على الأهداف المقررة والتوجه إلى المستقبل بما يفيض حماسة ونشاطا.

وترى لجنة الحزب المركزية أنه عند تلخيص المنجزات المهمة والتجارب التاريخية في كفاح الحزب الممتد مائة عام، يجب الالتزام بالمنهج العلمي للمادية الديالكتيكية والمادية التاريخية، والنظر إلى تاريخ الحزب بوجهات نظر محددة وتاريخية وموضوعية وشاملة ومرتبطة ومتجددة. ويتعين التمسك بوجهة النظر السلمية إلى تاريخ الحزب وتبني مفهوم التاريخ العام، واستيعاب الموضوع الرئيسي والخط الرئيسي والجوهر الأساسي لتطور تاريخ الحزب بشكل دقيق، والتعامل الصحيح مع الأخطاء والنكسات التي مرّ بها الحزب في طريق تقدمه، واستلهام خبرات من نجاحاته، وأخذ دروس من أخطائه، لشق طريق إلى النصر باستمرار. وينبغي معارضة العدمية التاريخية بموقف واضح، وتعزيز الإرشاد الفكري والتحليل النظري، وإيضاح المعرفة الغامضة والإدراك الأحادي حول بعض المسائل التاريخية الكبرى في تاريخ الحزب، للتوصل إلى الإصلاح الجذري على خير وجه.

وفي عملية صياغة مسودة القرار لهذه الدورة الكاملة، طلبت لجنة الحزب المركزية بوضوح التركيز على النقاط التالية: الأولى، تسليط الضوء على تلخيص المنجزات المهمة

بتكليف من المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ألقى شي جين بينغ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الخطاب في الجلسة الكاملة السادسة للجنة المركزية الـ١٩ للحزب. وتمت مناقشة القرار والموافقة عليه خلال الجلسة الكاملة التي عقدت في بكين خلال الفترة من ٨ إلى ١١ تشرين الثاني قال فيها:

أولا، التفكير في موضوع نقاش للدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية التاسعة عشرة للحزب.

ظل حزبنا يولي اهتماما بالغا لتلخيص التجارب التاريخية. وفي فترة يانان، كان الرفيق ماو تسي تونغ قد أشار إلى: "إنه لا يمكننا معالجة الأمور بشكل أفضل، إذا لم نفهم تاريخ الحزب جيدا، ولم نعرف تماما الطريق الذي سلكه الحزب في تاريخه." وفي اللحظة الحاسمة لكسب النصر النهائي في حرب مقاومة العدوان الياباني، أي في عام ١٩٤٥، فقد أجازت الدورة الكاملة السابعة للجنة المركزية السادسة للحزب «قرار حول بعض المسائل في تاريخ الحزب»، ولخصت بذلك تاريخ الحزب وتجارب وعبره في حقبة ما بعد تأسيس الحزب وخاصة في الفترة من الدورة الكاملة الرابعة للجنة الحزب المركزية السادسة إلى ما قبل عقد اجتماع تسونني، وتوصلت إلى نتائج نهائية بشأن بعض المسائل المهمة في تاريخ الحزب، وجعلت جميع أعضاء الحزب ولا سيما كبار كوادره يتوصلون إلى اتفاق على معرفة المسائل الأساسية للثورة الصينية، وزادت من التضامن داخل كل الحزب، مما خلق ظروفا كافية لعقد المؤتمر الوطني السابع للحزب بنجاح، ودفع بقوة تطور قضية الثورة الصينية.

وبعد دخول فترة الإصلاح والانفتاح الجديدة، فقد قال الرفيق دنغ شياو بينغ "إن التجارب الناجحة في التاريخ هي ثروة ثمينة، والتجارب الخاطئة أو الفاشلة هي ثروة نفيسة أيضا. ومن شأن وضع المبادئ والسياسات حسب هذه النظرة تحقيق إجماع في الآراء والتوصل إلى تضامن جديد داخل الحزب كله. وإن الأساس من هذا القبيل هو الأكثر موثوقية." وفي عام ١٩٨١، أجازت الدورة الكاملة السادسة للجنة الحزب المركزية الحادية عشرة «قرار حول بعض المسائل في تاريخ الحزب منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية»، وقد استعرضت بذلك تاريخ الحزب قبل تأسيس الصين الجديدة، ولخصت التجارب التاريخية في الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي، وأعطت تقييمات لبعض الأحداث والشخصيات المهمة، وخاصة أعطت تقييما صحيحا للرفيق ماو تسي تونغ وأفكاره، فنجحت في التمييز بين الحق والباطل وتقييم النظرات الخاطئة من الناحيتين "اليسارية" واليمينية وتحقيق إجماع في الآراء داخل الحزب كله، مما أحدث تأثيرا مهما في تشجيع جميع أعضاء الحزب على الاتحاد كرجل واحد للتطلع إلى الأمام ودفع عمليات الإصلاح والانفتاح وبناء التحديث الاشتراكي بشكل أفضل.

وحتى الآن، فقد مضت ٧٦ عاما على صياغة القرار الأول حول تاريخ الحزب، ومضت ٤٠ عاما على صياغة القرار الثاني حول تاريخ الحزب. وخلال الـ٤٠ عاما الماضية، تطورت قضايا الحزب والدولة إلى الأمام بخطوات واسعة، كما تطورت نظريات الحزب وممارساته إلى الأمام بخطوات واسعة. ولدينا حاجة موضوعية وظروف ذاتية لإنجاز تلخيص شامل للمنجزات المهمة والتجارب التاريخية في كفاح الحزب الممتد مائة عام وعلى وجه الخصوص للمنجزات المهمة والتجارب التاريخية خلال ما يزيد عن ٤٠ عاما من الإصلاح والانفتاح، انطلاقا من نقطة بداية تاريخية جديدة وعند استعراض الماضي والتطلع إلى المستقبل.

وترى لجنة الحزب المركزية أن التلخيص الشامل للمنجزات المهمة والتجارب التاريخية في كفاح الحزب الممتد مائة عام في اللحظة التاريخية المهمة لإحياء الذكرى المئوية لتأسيس الحزب، وفي اللحظة التاريخية الحاسمة لنجاح الحزب والشعب في تحقيق أهداف الكفاح عند حلول الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني وإنجاز بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل، ولتقدمهما نحو أهداف الكفاح الواجب إنجازها عند حلول الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية الصين الشعبية لإنجاز بناء دولة اشتراكية حديثة قوية بشكل شامل، يتحلى بأهمية فعلية

الحجة الكاذبة للدفاع عن النفس

ترجمة: هناء شروف

أنها معرضة لخطر التجاوز متجاهلة الضمانات التي يُفترض أنها موجودة لمنع وفيات المدنيين، ودعت إلى شن غارات جوية دفاعية أسقطت ثلاث قنابل على حشد كبير من النساء والأطفال المتجمعين على ضفة نهر الفرات. تحسب الولايات المتحدة الادعاء بأنها "تجلب الديمقراطية وحقوق الإنسان" إلى الدول عندما تستعرض عضلاتها، لكن جيشها يظهر أنها تعتبر حقوق الآخرين ضئيلة في أحسن الأحوال، والوضع ليس أفضل بالنسبة لحلفائها.

لقد نشرت الولايات المتحدة مئات الآلاف من القوات في 274 قاعدة عسكرية في الخارج، والتي عادة ما تسبب المشكلات من خلال شعور مطلق بالتفوق. في أوكتوباو اختطف الجنود الأمريكيون واغتصبوا وقتلوا فتيات محليات لا تتجاوز أعمارهن 12 عاماً. وفي جمهورية كوريا الجنوبية ارتكب الجنود الأمريكيون أكثر من 200 جريمة في الفترة من 2010 إلى 2014 وحدها. بالنسبة للولايات المتحدة وجيشها، عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان لشعوب الدول الأخرى، فإننا نراهم في المقدمة والأول نراهم، بحسب "نيويورك تايمز".

ضمن التجاذبات السياسية التي تشهدها الولايات المتحدة، أعادت صحيفة "نيويورك تايمز" نشر تقرير سابق لها اتهم فيه الجيش الأمريكي بمحاولة إخفاء مقتل العشرات من المدنيين في غارة جوية في سورية عام 2019.

وفي ردها على التقرير، قالت القيادة المركزية الأمريكية إن الضربة الجوية التي قتلت مدنيين في سورية هي دفاع مشروع عن النفس، لكن في الواقع هو تستر على ما تقوم به القوات الأمريكية من انتهاكات صارخة ضد المدنيين.

لقد وجد التحقيق الذي أجرته صحيفة "نيويورك تايمز" أن عدد القتلى تم التقليل منه بشكل منهجي، وهناك تقارير تم تأخيرها بما في ذلك نتائج تحقيق المفتش العام في البنتاغون والتي عطلت بشكل مقصود. أخذت القيادة المركزية الأمريكية على عاتقها جعل اللغة الإنكليزية تتماشى مع قيمها الخاصة من خلال إعادة تعريف كلمة "الدفاع عن النفس" لتبرير قتل 64 امرأة وطفلاً في سورية، وزعمت وحدة العمليات الخاصة



المضحك أن القيادة المركزية الأمريكية قالت في بيان ردها "إنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن الخسائر غير المقصودة في الأرواح". إذا كان الأمر كذلك فعليها مطابقة أقوالها بالأفعال، والسماح للمسؤولين بالمساءلة عما وصفه ضابط قانوني أمريكي بأنه "جريمة حرب".

هل سيتحقق الاستقرار بعد مؤتمر باريس؟

تجبر الأطراف المعنية في الداخل والخارج على الامتناع لتلك القرارات، لذلك بقيت القرارات مجرد حبر على ورق. إن استحقاق الانتخابات الليبية على الأبواب، ومن الصعب أن يجري في موعده المفترض والبلاد تعج بالمرتزقة والإرهابيين والقوات الأجنبية والمليشيات المتنقلة بين المدن والقرى والبلدات الليبية، وما زالت الصراعات السياسية المحتدمة بين القوى السياسية والأحزاب، وبين الحكومة والمجلس الرئاسي.

وجاء مؤتمر باريس ليخرج بالعديد من القرارات التي تعتبر نسخة طبق الأصل عن القرارات السابقة، لكن الجديد فيها أنها هدّدت بشكل جدي بفرض عقوبات دولية على من يعرقل إجراء الانتخابات والانتقال السياسي. من جهتها قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: "من المهم جداً تطبيق خطة انسحاب المرتزقة والإرهابيين والقوات الأجنبية من كافة مدن وقرى وبلدات ليبيا".

من المقرر أن تجرى الانتخابات الليبية في 24 كانون الثاني المقبل، فهل هذه المدة كافية لاستعادة السيادة الوطنية الليبية، ووحدة الأراضي والانسحاب النهائي للقوات الأجنبية والمرتزقة والإرهابيين، وفقاً لقرارات مؤتمر باريس الحالي؟

والاستقرار من جديد، واستعادة سيادته، وتوحيد أراضيه ومؤسساته وإدارته.

لقد تم عقد العديد من المؤتمرات بخصوص ليبيا، فقد سبق عقد مؤتمر باريس قبل أيام وعلى مدى السنوات القليلة الماضية مؤتمرات عدة تنقلت بين المغرب، والجزائر، وتونس، ومصر، وجنيف، وبرلين، إضافة إلى اجتماعات متعددة لمجلس الأمن تمحورت حول سبل استعادة الأمن والاستقرار والسلام، وصدرت العديد من القرارات تتضمن خارطة طريق للتسوية السياسية، ومعظمها تؤيد إجراء الانتخابات في موعدها، وتطالب بانسحاب كل القوات الأجنبية والمرتزقة والإرهابيين، وحل الميليشيات المحلية، وإجراء مصالحة وطنية حقيقية وتوحيد القوات الأمنية.

لكن لم يتم تنفيذ معظم القرارات التي تم اتخاذها في السابق على الرغم من إجماع العديد من الدول حول تحقيقها، لأن بعض الدول التي لها مصالح في ليبيا أكانت مباشرة أو غير مباشرة تعمل بكل إرادتها وقوتها على توسيع مناطق نفوذها وسيطرتها، وبالتالي الحصول على حصتها كاملة في التسوية نظراً لما تتمتع به ليبيا من موقع جيواستراتيجي، ووجود الثروات النفطية الهائلة. إضافة إلى أن القرارات لم تترافق مع وجود ضغوط فعلية وعملية



ريا خوري

استقرار ليبيا في محاولة ربما تكون الفرصة الأخيرة أمام هذا البلد العربي الذي تعرّض للدمار والخراب والنهب والإرهاب الدولي المنظم من أجل الخروج من دوامة العنف والصراع والانقسام، والعودة إلى مسار السلام

ما زالت الأزمة الليبية تسير وفق العديد من الأجدات المطروحة على طاولة أكثر الدول لها مصالح في ليبيا، فقد عقد مؤخراً في العاصمة الفرنسية باريس مؤتمر دعم

ثمن الجهل والعدا

ترجمة: عائدة أسعد

وحسب محللين سياسيين لا يعتبر الوباء في الغرب مجرد قضية علوم طبية، ولكنه قضية سياسية واقتصادية، والحكومات والشركات أكثر قلقاً من جائحة طويلة الأمد تقوّض الانتعاش الاقتصادي الهش بدلاً من مصدر رزق شعوبها.

وقد تساءلت صحيفة "دويتشه فيله" الألمانية إلى متى ستستمر الصين في إستراتيجية عدم انتشار الفيروس، ومتى ستبدأ أوروبا في التعلم من الصين؟ ورغم ذلك، تزايدت الانتقادات الموجهة إلى إجراءات الحجر الصحي الصارمة التي تتخذها الصين على منصات التواصل الاجتماعي، حيث استهدفت وسائل الإعلام الغربية سياسة الصين، وقلّت من أهمية استدامة طريق الوقاية من الوباء في البلاد.

في الحقيقة، يعكس هجوم الرأي العام الغربي الغيرة من سياسة الحالة الصفرية الديناميكية في الصين، فال مواطنون الأوروبيون ليسوا متعاونين مع حكوماتهم مثل الشعب الصيني، وفي الإطار السياسي والاجتماعي الحالي في أوروبا سيكون من الصعب للغاية تحقيق وإكمال النتيجة الصفرية الديناميكية، ولذلك لم يتبق لهم

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن أوروبا أصبحت مرة أخرى بؤرة لجائحة فيروس كورونا، بسبب تباطؤ معدلات التطعيم، ونشر معلومات مضللة، وتخفيف القيود. واليوم يتم تحديد تدابير الوقاية في الدول الأوروبية إلى حد كبير من خلال قرار التعايش مع الفيروس.

لا يزال هناك الكثير من التعليقات حول ما كتبه الصحيفة التي تطرح أسئلة وتحتج على ارتداء الأقنعة والتطعيمات، لجهة أن الغرب سقط في دائرة الجهل والعدا، على اعتبار أن التعافي الاقتصادي والاجتماعي أكثر أهمية من السيطرة على معدلات الإصابة. على مر السنين، طوّرت الغرب لعبة بين المواطنين وحكوماتهم، فالناس عموماً لا يرغبون في التعاون مع الضوابط الحكومية أحادية الجانب، ولا في الانصياع، لكنهم يصرون أيضاً على أنه طالما طلبت الحكومة يجب عليهم محاربتها وأن يتحدثوا بصراحة، بل ويجب عليهم معارضتها، وبالتالي إن سقطت أوروبا كمركز للوباء مرة أخرى سيكون هو الثمن الذي يدفعه شعبها مقابل هذا العناد.



ويبدو أن الخسائر الفادحة التي سببها هذا النموذج أصبحت هي القاعدة في المجتمع الغربي، وفقد الرأي العام الغربي الأخلاقية للحكم على معركة الصين ضد كورونا، وإذا لم تستطع الدول الأوروبية توحيد نفسها فقد تتضرر مصالحها الاقتصادية، وهو ما تعتبره أحد أهم الأشياء. خيار آخر سوى التعايش مع فيروس كورونا. تعتبر سياسة الوقاية من الأوبئة انعكاساً لموقف حكومة بلد ما تجاه شعبها، وقد اختارت الصين سياسة ديناميكية تعكس مسؤولية الحكومة عن خدمة الناس، بينما أظهر الوضع الأخير في أوروبا ما يتطلبه التعايش مع الفيروس.

الثقافة المتجولة

رغم أننا نعيش في عصر التقنيات وثورة الاتصالات، إلا أن خللاً ما يكمن في بنية ثقافة هذا العصر، مع توافر إمكانيات هائلة للانتشار والترويج لم تكن موجودة أو متوافرة في العصور السابقة، وهذا يثير الحيرة، إذ ما الذي يجعل رجلاً كسقراط مثلاً يصل إلى العالم عبر العصور حتى يومنا هذا، وهو لم يترك أثراً مكتوباً خلفه، وكل ما وصلنا عنه عبر تلميذه أفلاطون؟! وكذلك الأمر بالنسبة لبيان ماركس وانجلز المعروف بالمانفستو الذي انتشر خلال سنوات قليلة في كل مدن وأرياف ونجوع العالم، وكان له تأثيره الذي لا يستطيع أن ينكره أحد؟! اليوم نحن نعيش في عصر عوالة الثقافة، ويمكن للكتاب أن ينتشر خلال يوم أو يومين في كل لغات العالم، ومع ذلك ليست الثقافة بأحسن حالاتها، وفعاليتها لا ترقى إلى ما كانت عليه في تلك العصور الشاحبة والشحيحة بالإمكانيات، لماذا؟! يبدو لي أن واحداً من الأسباب يكمن في أن ثقافة هذا العصر هي ثقافة مكتبية تحمل في طياتها بذور فنانها وأثرها سريع الزوال، فنحن نلاحظ أن أعظم رواية اليوم هي التي تنال الجوائز، ويتحدث عنها الإعلام، ويتلقفها الملايين من القراء، ولكن لا تلبث أن يتلاشى ذكرها خلال عام أو أقل وتُنسى، لتحل محلها رواية العام التالي، بينما القراء لا يزالون يقرؤون روايات بلزك وفلوبير وتولستوي وديستوفسكي بالشهية نفسها وكأنها روايات جديدة، فالذوق العام يفتقر عن الذوق الفني ويتقاطع معه أيضاً، والثقافة بمعناها وبجوهرها تتأسس على ما هو عام وثابت ومتغير، وهي بطيئة التغيير، ولا تعمل فيها الطفرات كثيراً.

فرويد، مثلاً على عكس ماركس، ينفي التطور التتابعي للثقافة، ويرى أن الوعي الثقافي لا يتغير مع تغير الوضع البشري، بل يرتكس ويتراجع، ورغم انقسام الآراء حول ذلك، إلا أن ثمة رأياً مثيراً، يمكن إطلاق صفة دعاة الثقافة المترحلة على أصحاب هذا الرأي، ومنهم الفرنسي جيل دولوز الذي يتحس مجازياً لبدوية الثقافة، أي حالة (البدو الرحل)، أو الأدب المسافر، المتجول ويجده في الأدب الانكليزي، ويفتقده في الأدب الفرنسي الذي يطلق عليه صفة: "أدب المستنقعات ونقيق الضفادع"، ومن أنصار

هذا الاتجاه الباحث الأنتروبولوجي جيمس كليفورد الذي ركز على ما يسميه "الثقافات الرحالة" على أن الثقافة اقتحام وعبور دائم للمواقع الساكنة، ويرى أن الثقافة على عكس ما هو شأنه ومعهم متحركة في جوهرها، وليست ساكنة، والمعاني الفاعلة تتولد من قبل أناس متجولين في كل ثقافة يخلقون التشابكات والارتباطات بين الثقافات، هذا ما يمكن أن نطلق عليهم استعارياً صيادي المعنى في البيداء ذات الأفق المفتوح، وعليهم أن يغيروا ويُغيروا مكانهم بين الحين والآخر، كبدو الصحراء وكالهنود الحمر، والذين يردون أو يعترضون بشكل جزئي على أنصار الثقافة الجوّالة، يرون أن فكرة الثقافة الجوّالة يمكن أن تكون مغرضة، وليس الأمر أنه يجب علينا أن نعكس الأولويات بين "الجذور والطرق" الثابت والمتغير، ويسرون أن الإصرار على جوهر الثقافة كحركة هائمة لا تهدأ أمر ملتبس يمكن التعويض عنه إلى أن نرى "الجذور والطرق" باعتبارها متعايشة دائماً ضمن الثقافة، وأن كلا منهما يخضع للتحوّل في سياق الحدأة العالمية.

ما نذكره هنا عن الحركة والسفر والبدواة يتجاوز المعنى الحرفي إلى رحابة المجاز واللغة الاستعارية التي هي بحد ذاتها تشكّل حركة داخل اللغة، وما أردت أن أخلص إليه هو الإشارة إلى فقر ديمومة الأدب المكتبي أمام الأدب المتجول في شعاب الحياة النفسية والجغرافية، ودعوة حارة لتحويل المكتبات الثابتة إلى عربات متنقلة، والخيال الخامل إلى الخيال النشط المتحفز!

ناظم مهنا

بحضور شعبي ورسمي .. السوريون يودعون الفنان الكبير زهير رمضان



ميكايل عضو مجلس محافظة اللاذقية الراحل زهير رمضان بأنه أحد أقطاب الفن السوري ومن أبرز أعمدة النهضة الثقافية في سورية.

من جهته قال مأمون رمضان شقيق نقيب الفنانين الراحل: "زهير كان رمزاً للإخوة والمحبة للجميع فلم يكن يبخل بعبأته لكل من يقصده من أبناء سورية" كما وصف حسن شحود من جيران الفقيد الراحل رمضان بأنه رمز للصدق والوفاء. ورأى الدكتور أسامة العكش أن الفنان زهير رمضان شخصية اعتبارية وعبر خلال مسيرته عن القاعدة الشعبية التي مثلها ورحيله ترك أثراً كبيراً لدى الجميع. وكان الفنان رمضان توفي مساء أمس في مشفى الرازي بدمشق إثر معاناته من مرض التهاب الرئوي عن عمر ناهز الـ ٦٢ عاماً.

وأضاف: لقد تطور عمل النقابة خلال الأعوام الماضية من ترؤسه لمجلسها، وحقق العديد من الإنجازات لأعضائها، وكان للنقابة حضورها المميز على الصعيد العربي، والدول الصديقة، مؤكداً أن قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد يري الفن والفنانين والمبدعين.

وأكد الفنان وضاح حلوم أن الراحل زهير رمضان قامه فنية كبيرة وتاريخ حافل بالإنجازات ومدرسة حقيقية تركت بصمتها في المسيرة الفنية السورية فيما اعتبر الفنان علي الديك أن رحيل رمضان خسارة كبيرة للوطن مضيفاً: "كان أخواً للجميع جسد كل صفات الإنسان النبيل".

وقال الفنان مجيد يونس أحمد إن رمضان ترك أثراً لا يمكن محوه في الثقافة والفن السوريين فيما وصف نضال

الموهبة مع الثقافة والخبرة، وأبدعوا بذلك، لافتاً إلى أن الحس الوطني كان لديه أعلى من الحس الفني، وهذا الحس تجسّد بأعماله الفنية، ومواقفه الوطنية، ومبادراته الخلاقة خلال الأعوام الماضية، وعلى رأسها المشروع الوطني "الأيقونة السورية" الذي استهدف أطفال سورية بمختلف أعمارهم، وشمل كل المحافظات، وكان برعاية القيادة المركزية، إضافة إلى الملحمة الوطنية فيلم "قسم"، وغيرها من الأعمال التي كرّست الوطنية، مبيّناً أن نضاله كان وطنياً وليس سياسياً أو فنياً أو حزبياً، وكان فنه مسخراً لخدمة الوطن، واليوم يجب علينا كسوريين أن تكون سياستنا سياسة وطن، مشدداً على أن الساحة الفنية فقدت الفترة الماضية قامة وطنية وفنية الراحل صباح فخري.

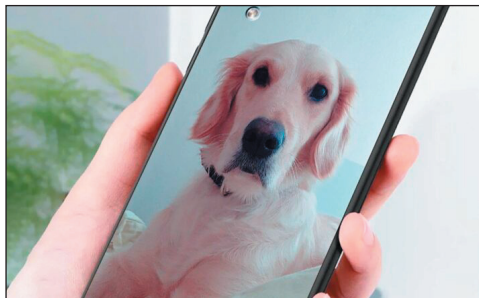
البحث - بسام عمار

شيعت محافظة اللاذقية جثمان نقيب الفنانين الراحل زهير رمضان إلى مثواه الأخير في حي الأزهر بحضور شعبي ورسمي حافل. وانطلق موكب تشييع جثمان الراحل زهير رمضان صباح اليوم من أمام مشفى الرازي بدمشق وسط حضور شخصيات رسمية وفنية وعدد من محبي الراحل ليصل بعدها إلى محافظة اللاذقية حيث يوارى الثرى في مقبرة الأزهر عصر اليوم.

وعبر عدد من المحتشدين في موكب التشييع باللاذقية عن ألمهم وحزنهم العميق لهذا الفقد الكبير بالنسبة لأهل وذوي الراحل من جهة ولحبيه وللوسط الفني بشكل عام من جهة أخرى لما كان يتمتع به الفقد من صدق وشفافية وقوة في إيصال صوت سورية وثقافتها إلى الوطن العربي برمه حيث استطاع الفنان الراحل ترسيخ قيم الوطنية والعطاء والوفاء لوطنه وأهله وفق تعبيرهم.

الدكتور مهدي دخل الله عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي، أكد أن الساحة الفنية والثقافية خسرت بوفاة نقيب الفنانين زهير رمضان قامة وطنية وفنية كبيرة كانت مسيرتها حافلة بالإنجازات والعطاءات بمختلف جوانب العمل الفني، وما قدمه خلال هذه المسيرة كان غاية في الأهمية، ونال تقدير وإعجاب المتابعين والمعنيين بالشأن الفني والثقافي على أعلى المستويات المحلية والخارجية، منوهاً إلى أن الراحل كان من الفنانين الذين جمعوا

تجارب على "هاتف" للكلاب



وقالت الباحثة "لا يمكننا طبعاً التأكد من أن زك يدرك العلاقة السببية بين التقاط الكرة وإجراء مكالمة، أو حتى من أن بعض تفاعلاته هي فعلاً عرضية كما تبدو"، لكنها أضافت "من الواضح أنه كان مهتماً حقاً بما كان يراه في بعض الحالات، وأن بعض سلوكيات هي نفسها التي يظهرها عندما تكون معاً جسدياً".

طفلتان تصمان طائرتي ركاب صديقتين للبيئة

جابت الإنترنت بحثاً عن حلول صديقة للبيئة خلال تصميمها، وأجرت مجموعة كاملة من الأبحاث في أشياء مختلفة صديقة للبيئة، ووضعت الأشياء المفضلة مثل الأكواب المصنوعة من أوراق الموز في طائرتها. وأضافت: اخترت البطارية لتشغيل الطائرة، لأننا لا نرغب في استخدام أي وقود.

وتأتي منافسة إيزي جيت في أعقاب قصة المناخ الأخيرة، حيث أعلنت شركة الطيران أنها تريد أن تكون أول من ينقل الركاب على متن طائرات "إيرباص" تعمل بالهيدروجين اعتباراً من عام ٢٠٢٥.

ويأمل مخترعو "دوغ فون" الذي لا تزال الاختبارات تجري عليه في أن يساهم في التخفيف من قلق الانفصال لدى عدد كبير من الكلاب التي تم تبنيها خلال الجائحة، إذ اعتادت على الوجود الدائم للبشر حولها خلال فترة الحجر لكنها باتت تبقى وحدها في المنازل منذ عودة أصحابها إلى مكائهم.

وهذا النظام عبارة عن كرة مزودة بمقياس تسارع، ما أن يهزها الكلب حتى تطلق مكالمة فيديو إلى صاحبه بواسطة كميبيوتر محمول متصل بهذا الجهاز، ويستطيع الشخص المعني أيضاً الاتصال بحيوانه الذي له أن يختار تجاهل المكالمة أو الرد عليها، بعدما تعلم الكلب زك، "مساعد" إيلينا في المختبر، كيفية استخدام الكرة، أعطيت له لمدة ١٦ يوماً موزعة على ثلاثة أشهر.

قد يكون جهاز ابتكرته جامعة غلاسكو ولا يزال في طور التجربة وسيلة تحول دون شعور الكلاب التي تترك وحدها في المنزل بالوحدة، إذ يمكنها من إجراء مكالمة فيديو مع أصحابها والتفاعل معهم من بُعد.

وتقف وراء هذا الاختراع الذي أُطلقت عليه تسمية "دوغ فون" أو "هاتف الكلب" اختصاصية التفاعل بين الحيوانات والكمبيوتر في جامعة غلاسكو في اسكتلندا إيلينا هيرسكي دوغلاس، وتسعى الباحثة إلى تحسين حياة الحيوانات من خلال التكنولوجيا، بمساعدة زك، وهو كلب لابردور أسود يبلغ عشرة أعوام، وزملاء لها من جامعة "التو" في فنلندا.

وأوضحت جامعة غلاسكو في بيان إنه "أول نظام من نوعه يتيح للحيوانات استخدام الإنترنت للاتصال بأصحابها".



فازت الفتاتان سيريس أرمسترونج ولارا وونج، بمسابقة "إيزي جيت" لتصميمهما طائرتي ركاب صديقتين للبيئة، تتميز كل منهما بمواهب شمسية على أجنحتها وتعمل بالبطارية، وقالت